

## الدرس الأول واجبنا نحو القرآن الكريم

**أولاً: تعظيمه والتأدب معه :** مظاهر تعظيم المصحف وكيفية التعامل معه: ١- فيحافظ عليه من التلف ٢- ويحرص على أن لا يمسه إلا طاهرًا ٣- ولا يضع فوقه شيئًا ٤- ولا يتكئ عليه.

**ثانيًا: قراءته وتعلم أحكام التجويد** أمرنا الله تعالى أن نقرأ القرآن الكريم، وتكون قراءة القرآن الكريم مجودة مرتلة حسب أحكام التجويد، وقد بين الرسول صلى الله عليه وسلم أن من يقرأ حرفًا واحدًا له حسنة واحدة والحسنة بعشر أمثالها، وأن الماهر في قراءته يكون مع الملائكة الكرام، وأن الذي يقرأه وهو عليه شاق ويجد صعوبة في قراءته فيتعلم كيفية تلاوته فله أجران اذكرهما : أجر القراءة وأجر المشقة. (اذكر) الوسائل التي تعين على القراءة؟ ١- أن يتعلم أحكام تجويد القرآن الكريم ٢- وأن يتلقى قراءته مشافهة عن متقن له.

**ثالثًا: الاستماع لتلاوته والإنصات له** يحرص على الاستماع لتلاوته والإنصات له بتدبر وخشوع اذكر أثر ذلك؟ لينال رحمة الله عز وجل، ومن آداب الاستماع والإنصات لتلاوة القرآن الكريم وعدم الاشتغال بما يلهي عن الاستماع له (علل) ليتمكن من حضور القلب ، وعدم الاشتغال بما يلهي عن الاستماع له.

**رابعًا: تدبر آياته، والعمل به** أمر الله تعالى بتدبر القرآن الكريم، وضح كيف يتحقق ذلك. ١- أمر الله تعالى بتدبر القرآن الكريم، ٢- والتفكير بالآيات ومراد الله تعالى منها ٣- والاتعاظ بما فيها من القصص والأمثال. اذكر الوسائل التي تعين على تدبر آيات القرآن الكريم؟ ١- التأنى عند قراءته ٢- وتكرار تلاوة الآيات ٣- والرجوع إلى كتب التفسير والمتخصصين هات مثال من سيرة الصحابة على تدبر القرآن والعمل به؟ وقد كان الصحابة رضوان الله عليهم إذا حفظوا عشر آيات لم يتجاوزوها إلى غيرها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل.

**خامسًا: التحلي بما جاء فيه من أخلاق وآداب** دعا إلى الاخلاق والآداب والسلوكيات الرفيعة التي من شأنها جعل المسلم مثلًا لغيره في الخلق والآداب

**سادسًا: حفظه وتعليمه** يجب أن يحفظ شيئًا من القرآن الكريم (علل) لتقوم به الصلاة ويجب على حفظ شيئًا من القرآن الكريم أن يتعاهده ويحاول على مراجعته كي لا ينساه. والمسلم يحرص على فعل الخير ونقل اثره لغيره ، فكما تعلم احكام تلاوة القرآن الكريم وشيئا من تدبره ، فمن الواجب ان يعلمه لغيره. ومن واجبات المسلم أيضا نحو القرآن الكريم نشره بين الناس، وبيان مظاهر إعجازه والدفاع عنه أمام هجمات التشكيك به،

ومن وسائل نشره بين الناس: استثمار القنوات الفضائية وإنشاء برامج ومواقع إلكترونية تعنى بالقرآن الكريم. تقوم مؤسسات أردنية متعددة بالمساعدة على نشر القرآن الكريم، سمّ ثلاثاً منها؟ وإنشاء دور القرآن الكريم في المساجد ٢- والمراكز التي تعنى بتعليمه ٣- وإنشاء المسابقات المتعلقة بحفظه وتقديم الجوائز على ذلك (هات مثال على ذلك) كالمسابقة الهاشمية لحفظ القرآن الكريم، التي تُعقد سنويًا برعاية ملكية، ويستضاف لها عشرات الحفاظ من كافة أنحاء العالم العربي والإسلامي.

تدبر آياته، والعمل به	مُبَارَكٌ لِيَدَّبُرُوا آيَاتِهِ / "فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى"	تعظيم القرآن الكريم والتأدب معه	"ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ"
تدبر آياته، والعمل به	كان رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> يقرأ القرآن مُتَرَسِّلاً،	قراءته وتعلم أحكام التجويد	"فَأَقْرءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ"
التحلي بما جاء فيه من أخلاق وآداب	فقلت: " كان خلقة القرآن "	قراءته وتعلم أحكام التجويد	"مِثْلَ الَّذِي يَقْرَأَ الْقُرْآنَ، وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ،
حفظه وتعليمه	"نُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ إِذَا دَخَلَ الْجَنَّةَ: أَقْرَأَ وَأَصْعَدُ" / "خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ"	الاستماع لتلاوته والإنصات له	"وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا"

## الدرس الثاني توجيهات قرآنية الآيات (١٢ - ١٩) من سورة لقمان

وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (١٢) وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ (١٣) وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ (١٤) وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (١٥) يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ (١٦) يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (١٧) وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ (١٨) وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَأَصْوْتُ الْحَمِيرِ (١٩)

سميت سورة لقمان بهذا الاسم (علل) لاشتمالها على قصة لقمان الحكيم التي تضمنت فضيلة الحكمة الموافقة للشرع. على ماذا تؤكد سورة لقمان وعلى ماذا تضمنت ؟ أهمية حرص الآباء على تربية أبنائهم وتوجيه سلوكهم، فقد تضمنت هذه السورة توجيهات متكاملة لبناء شخصية الأبناء على لسان رجل صالح - آتاه الله الحكمة - يسمى لقمان. من هو لقمان ؟ رجل صالح - آتاه الله الحكمة -

وهنا : ضعفاً . • فصاله: فطامه عن الرضاعة • أناب إلى: تاب ورجع.

• حبة من خردل: نبات بذوره صغيرة جداً. • لا تصعر خدك: لا تعرض بوجهك عن الناس احتقاراً لهم وتكبراً عليهم. • اقصد في مشيك: اعتدل وتوسط فيه. • اغضض: اخفض.

### ١- التوجيهات الإيمانية تنظم علاقة الإنسان بخالقه ويظهر أثرها في ضبط سلوك الإنسان وقيمه وأخلاقه

- **وجوب شكر الله تعالى** فمن يشكر ربه فإنما ينفع نفسه بإدامة النعمة والمحافظة عليها والاستزادة منها، ومن كفر نعمة الله عليه وجدها وإنما يضر نفسه بحرمانه من النعم، والله هو الغني عن خلقه جميعاً.
- **التحذير من الشرك** بدأ توجيهاته لابنه بدعوته الى توحيد الله تعالى الذي هو أصل صلاح الأعمال وقبولها وتحذيره من الشرك بالله تعالى (علل) لأن الشرك أكبر الذنوب.
- **مراقبة الله تعالى** ومن التوجيهات التي تقوم سلوك الفرد اذكر أثراً واحداً؟ وتجعله حريصاً على طاعة الله تعالى، والابتعاد عن معصيته، أن يستشعر مراقبة الله تعالى له في كل تصرفاته في السر والعلن، فالله تعالى يعلم أدق الأمور، ولا تخفى عليه خافية من أعمال عباده، وسيحاسبهم يوم القيامة.
- **إقامة الصلاة** (يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ)، وضح كيف تكون إقامتها. وتتحقق إقامة الصلاة بأن يؤديها المسلم في أوقاتها تامة بأركانها، وشروطها، وواجباتها، وسننها، وآدابها، وخشوعها. أكدت هذه الآيات على إقامة الصلاة علل ؟ لما لها من منزلة عظيمة بين العبادات، فهي صلة بين العبد وربّه، وسبب لتكفير الذنوب.

### ٢- التوجيهات الأخلاقية: تتعلق بالأخلاق التي تزكي نفس الإنسان، وترتقي به إلى ما يرضي الله

- **الصبر**: أرشده إلى وجوب الصبر على ما قد يصيبه في حياته من الأمراض والمصائب ونحو ذلك مما يحتاج إلى قوة وإرادة في تحمّله. ما هي الامور التي تعين المسلم على الصبر ؟ احتساب الأجر المترتب على الصبر عند الله تعالى يوم القيامة، واستحضار الفرج الذي يعقبه، والتواصي به والحث عليه.
- **الاعتدال والتوسط** دعا القرآن الكريم إلى الاعتدال والتوسط في كل شيء، ومن الأمور التي ينبغي فيها التوسط والاعتدال مشية الإنسان، دعا لقمان ابنه ان يكون مشيه معتدلاً (وضح ذلك) ، فلا يستعجل فيه فيخل بوقاره، ولا يكون بطيئاً متثاقلاً.
- **ذم الإعراض عن الناس** من صور الكبر والتعالي على الناس، نهى ابنه عن الإعراض عن الناس بإمالة الوجه عنهم أثناء مخاطبتهم. والواجب على المسلم أن يصغي لمن يكلمه، ولا يقطع.

• **ذم التكبر**، لان الكبر يولد العداوة والبغضاء بين الناس ويصرفهم عن الحق لذا تضمنت النهي عن التكبر والمفاخرة والاختيال في المشي لان المتكبر المتعالي يرى نفسه أعظم من الناس وأكبر منهم.

٣- **التوجيهات الاجتماعية** شأنها أن تنظم علاقة المسلم مع غيره من الناس؛ وتوثقها ، فتتعزز بذلك روابط الألفة والمحبة بين الناس

• **الإحسان إلى الوالدين**: قرن الله عز وجل عبادته بطاعة الوالدين، وقد أكدت الآيات على وجوب الإحسان إلى الوالدين والاعتناء بهما. وخصت الأم بمزيد من الرعاية والإحسان لما تعانيه في مدة الحمل، وحين الولادة، والحضانة والرضاعة والفظام. ودعت الآيات إلى شكر الوالدين تقديرًا لجهودهما على تربيتهما ورعايتهما له، وما تحملاه من عناء ومشقة وإنفاق عليه في طفولته إلى أن أصبح كبيرًا. وقدمت شكر الله تعالى على شكر الوالدين علل؟ إشعارًا بأن حق الله تعالى أعظم من حق الوالدين.

بينت الآيات أنه ربما يصدر من بعض الآباء والأمهات من التصرفات والتوجيهات ما يخالف شرع الله تعالى، فعلى الأبناء أن يبينوا لهم سبل الهداية وطريق الحق بأدب واحترام، وأن يصاحبوهما بالمعروف في الأحوال كلها، حتى وإن كانا مشركين، وإن دعاه أحدهما إلى الشرك بالله تعالى، أو إلى معصية فلا يطعه في ذلك (علل) لأنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. ويحرم على الأبناء هجر والديهما أو عقوقهما. بين سبب نزول الآية الكريمة؟ فقد نزلت هذه الآيات الكريمة في الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه حين حلفت أمه أن لا تكلمه أبدًا حتى يكفر بدينه، ولا تأكل ولا تشرب، قالت: زعمت أن الله وصاك بوالديك، وأنا أمك، وأنا أمرك بهذا. قال: مكنت ثلاثًا حتى غشي عليهما من الجهد، فقام ابن لها يقال له عمارة، فسأها، فجعلت تدعو على سعد، فأنزل الله عز وجل في القرآن هذه الآية: "وإن جاهدك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفاً..." .

• **الافتداء بالصالحين**: أمر الله تعالى المسلم أن يتبع سبيل الذين تابوا إلى الله تعالى واستقاموا على هديه، وفي هذا إشارة إلى ضرورة الافتداء بالصالحين، وبيان لأهمية الصحبة الصالحة، التي هي من الأسباب التي تعين المسلم على طاعة ربه وتبعده عن معصيته،

• **حسن مخاطبة الناس**: أكد القرآن الكريم على أهمية الحوار، وعده إحدى ركائز التعايش بين الناس، وحرص على إقرار مبادئه، اذكر اهم مبادئ الحوار؟ ومن ذلك أن يحافظ المسلم على هدوئه وأن يكون كلامه بصوت هادئ غير مرتفع أو بطريقة عصبية، فهذه الأمور ليست من أسلوب الحوار الجيد. وللتنفير من رفع الصوت شبهت الآيات من يرفع صوته من غير حاجة بنهيق الحمير في البشاعة والقبح.

٤- **التوجيهات الدعوية (الامر بالمعروف والنهي عن المنكر)** ما الاثر إذا التزم المسلم بهذه التوجيهات؟ ينعكس إيجابيًا على سلوكه وعمله، فيبادر إلى تقديم النصح للآخرين ويتعاهد من يتولاهاهم بالتوجيه والإرشاد كما تعاهد لقمان ابنه، من خلال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فيقوم المسلم بدعوة الناس لكل خير وفضيلة، وينهاهم عن كل شر وورذيلة بحكمة ولين( علل ) لأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مبدأ عظيم، وقاعدة مهمة من قواعد الإصلاح في المجتمع تدل على التزام المسلم بدينه، وهو ثمرة من ثمار الإيمان.

ذكر الصبر بعد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إشارة إلى ماذا إلى أن الناس قد يصدون عن أمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويعرضون عنه فلا يقبلون نصحه، فعليه أن يصبر عليهم ويحرص على هدايتهم، ولا ييأس من ذلك.

## الدرس الثالث تنظيم الأولويات

هي ترتيب البدء بتنفيذ الحقوق والواجبات والمهام وفق اعتبارات تتعلق بالأهمية، والنتيجة والقدرة، والحاجة، والوقت.

**نماذج مراعاة الأولويات في الشريعة الإسلامية** ١- توجيه القرآن الكريم المسلمين إلى ترتيب أعمالهم وفق أهميتها وتناجها على الفرد والمجتمع، فعندما تفاخر المشركون من أهل مكة على المسلمين بسقاية الحجاج وعمارة المسجد الحرام، بين الله تعالى لهم فضل الإيمان والتوحيد والجهاد في سبيله على سقاية الحجاج وعمارة المسجد الحرام ٢- كثرة الأحاديث التي ورد فيها تساؤلات عن أي العمل أفضل؟ وأيهما خير؟ وأيهما أحب إلى الله ورسوله؟ ولم تكن إجابة النبي ﷺ واحدة بل كثيرة (علل) والاختلاف يعود إلى اختلاف أحوال السائلين وظروفهم، فقد أجاب رسول الله ﷺ لكل قوم بما هو أولى لهم من غيرهم، أو لاختلاف الأوقات وما يتناسب معه

**اعتبارات تحديد الأولويات وفق الأهمية:** فالأعمال المفروضة تقدم على الأعمال النافلة المباحة وهكذا، فيقدم الأهم على المهم والمطلوب من المسلم أن يضع كل عمل حسب أهميته، **فالتوحيد** وفهم أركان الإيمان يقدم على سائر المعارف والأعمال؛ لأنه أساس لها، ولهذا كان جل اهتمام النبي ﷺ في مكة المكرمة قبل الهجرة هو نشر التوحيد وتمكين العقيدة في نفوس المسلمين.

**وفق الحاجة:** فتقدم الحاجة الملحة التي تؤثر على غيرها فإذا حضر الطعام عند أي صلاة، فإن السنة البدء به (علل) لأن المسلم إذا قام للصلاة وقد حضر الطعام وهو جائع، فلا يؤدي الصلاة كما ينبغي، فالسنة أن يبدأ به ويأكل طعامه ثم يصلي، وليس هذا من التساهل بالصلاة ولا من التهوين من شأنها، بل هذا من تعظيم شأنها (علل) لأنه سيؤذيها وقلبه مقبل بخشوع وحضور،

**وفق القدرة:** يقدم العمل الدائم الذي يستطيع المسلم الاستمرار فيه وإن كان قليلاً على العمل المنقطع فقراءة جزء من القرآن الكريم بتدبير وخشوع أولى من قراءة خمسة أجزاء دون تدبير أو خشوع (علل) لأن جوهر الاختبار والابتلاء على نوعية الأعمال وحسنها وليس على كثرتها

**وفق النتيجة:** يقدم العمل الذي يحقق المصالح العامة على العمل الذي يحقق مصلحة شخصية ولا يتعدى نفعه للآخرين، فعلى قدر نفع العمل للآخرين يكون فضله وأجره عند الله تعالى **فالعلم** مثلاً أعلى رتبة من نوافل العبادة لأن نفعه يعم ويستفيد منه الآخرون

**وفق الوقت:** يقدم المسلم العمل المهم المستعجل على غيره من الأعمال فأداء صلاة الظهر قبل خروج وقتها أولى من زيارة المريض التي تعد مهمة لكنها غير مستعجلة

**المهارات اللازمة لتنظيم الأولويات** كي تستطيع تنظيم أولوياتك لا بد أن تمتلك مهارات عديدة، اذكر ثلاث منها:

١- إدارة الذات، ومعرفة القدرات والإمكانات الخاصة

٢- فهم طبيعة الأعمال والمهام المطلوبة، وتصنيفها وفق الاعتبارات السابقة

٣- التخطيط المستمر في تنظيم أولويات الأعمال والمهام، ويكون ذلك بتحديد الأهداف والغايات من تلك الأعمال والمهام.

## الدرس الرابع السنة النبوية ومكانتها

**السنة النبوية:** ما أضيف إلى الرسول ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة.

**حجية السنة النبوية ١-** الآيات التي تأمر المسلمين بطاعة رسول الله ﷺ واتباعه، وتحذر من مخالفة.

**٢-** الأحاديث التي تأمر المسلمين بأخذ المناسك عنه ﷺ، والاستماع إلى حديثه وحفظه وتبليغه إلى من لم يسمعه، والتمسك بسنته **٣-** فقد كان الصحابة ومن بعدهم يرجعون إلى السنة النبوية (علل) لمعرفة الأحكام الشرعية عندما لا يجدون الحكم في القرآن الكريم. وكانوا الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أحرص الناس على معرفة أقوال رسول الله ﷺ وأفعاله وتقاريراته وحفظها والعمل بها. **علاقة السنة النبوية بالقرآن الكريم تظهر من حيث الأحكام**

قوله تعالى: "إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ" ، مع قوله ﷺ: ".... وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ".	مؤكدة لما جاء في القرآن الكريم:
أن الله تعالى أمر بأداء الصلاة من غير بيان لأوقاتها وأركانها وركعاتها	مبينة ومفصلة ما جاء في القرآن الكريم:
الأحاديث التي تحرم على الرجل أن يجمع في الزواج بين المرأة وعمتها أو المرأة وخالتها، والأحاديث التي تحرم أكل لحم الحمر الأهلية، وكل ذي ناب من السباع،	مستقلة بأحكام وتوجيهات لم ترد في القرآن الكريم

بين ثلاثة واجبات على المسلم تجاه السنة النبوية. ١ - التمسك بها، والعمل بما جاء فيها من أحكام وتوجيهات وأخلاق. ٢ - تعلمها وتعليمها ونشرها بين الناس. ٣ - رد الشبهات، والدفاع عنها وعن النبي ﷺ. ٤ - بذل الأسباب لحفظها من الضياع، والاجتهاد في تمييز صحيحها من ضعيفها.

## الدرس الخامس علامات الساعة

**الساعة:** هي اسم من أسماء يوم القيامة، وعلامات الساعة هي الظواهر أو الأحداث التي يسبق وقوعها قيام الساعة، وتدل على قرب وقوعها. وسمى القرآن الكريم العلامات والأمارات التي تقع في هذا اليوم بالأشراط،

**أقسام علامات الساعة العلامات الصغرى:** التي تسبق ظهور العلامات الكبرى. وهي كثيرة متعددة، منها ما وقع زمن النبي ﷺ ومنها ما وقع بعد وفاته ﷺ، او سيقع .

العلامات الكبرى هذه العلامات التي تدل على اقتراب الساعة، لم تظهر بعد، وهي علامات متتابعة مترابطة مع بعضها البعض، فإذا ظهرت إحداهن تبعها سائر العلامات. ويجب على المؤمن أن يؤمن بها جميعاً بغض النظر عن ترتيبها.

اذكر مظاهر اختلال بعض السنن والقيم الاجتماعية؟ انتشار المعاصي كالقتل والزنى وشرب الخمر وعقوق الوالدين ، التطاول في البنيان ، انتشار الجهل ولا سيما في العلم الشرعي ، تضيع الامانة وذلك بإسناد الامر الى غير اهله اذكر مظاهر اختلال بعض السنن الكونية؟ كثرة الزلازل عودة ارض العرب مروجا وانهاراً عدد علامات الساعة الصغرى التي وقعت في الماضي؟ انشقاق القمر بعثت <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> اضاعة الامانة : وذلك بإسناد الامر الى غير اهله .

**العلامات الكبرى** هذه العلامات التي تدل على اقتراب الساعة: **١- ظهور الدجال:** وهو رجل يظهر في آخر الزمان (اعماله) يدعي الألوهية، ويسعى لفتنة الناس عن دينهم بما أعطاه الله من خوارق العادات، وسمى الدجال بهذا الاسم (علل) لشدة دجله وكذبه/ **ويظهر المهدي:** وهو رجل صالح من أهل بيت النبي ﷺ، (اعماله) فيحارب الدجال، ويحكم بالقسط وينشر العدل بين الناس بين الاعمال التي تعصم المسلم من فتنة الدجال؟ ومما يعصم المسلم من فتنة الدجال الإيمان بالله تعالى ١- والحرص على الأعمال الصالحة ٢- وقراءة فواتح سورة الكهف ٣- والتعوذ من فتنته وبخاصة في الصلاة قبل التسليم.



اعداد الاستاذ: مالك الحيارى مراجعة شاملة لمبحث التربية الاسلامية ٠٧٩٦٢١٥١٥٢/٠٧٧٩٢٣٤٥٥٤

٢- **نزول سيدنا عيسى عليه السلام:** فينزل عيسى ابن مريم من السماء حكماً عدلاً، (اعماله) فيقف هو والمهدي ومن معهم في وجه الدجال ويحاربونه ومن معه، ثم يقتله سيدنا عيسى عليه السلام، وينهي هذه الحرب، ويحكم بالقرآن الكريم، فينتشر الأمن في عهده، ويفيض المال ويعم الخير.

٣- **ظهور يأجوج ومأجوج:** ظهور يأجوج ومأجوج: وهي أمة كبيرة تخرج في آخر الزمان بعد نزول سيدنا عيسى عليه السلام (اعمالها) تنشر الفساد والدمار في الأرض، ثم يهلكهم الله عز وجلّ بإذنه

٤- **الخسوف الثلاثة:** عرف الخسف: هو غياب الشيء في الأرض، وهو عذاب من الله تعالى لأهل الأرض بسبب انتشار الفساد. وقد أشارت الأحاديث النبوية الشريفة إلى ثلاثة خسوف كبيرة تقع قبل قيام الساعة اذكرها؟ خسف في المشرق، وخسف في المغرب، وخسف في جزيرة العرب.

٥- **الدخان:** يبعث الله دخاناً من السماء يعم الناس كافة، (قارن) فيصيب المؤمن على شكل زكام، بينما يصيب الكفار منه ضيق شديد

٦- **طلوع الشمس من مغربها:** وضح علاقة هذه العلامة بالتوبة؟ يحدث انقلاب عظيم في نظام الكون وتختل سننه بقدرة الله تعالى، فتطلع الشمس من جهة الغرب. والإيمان بهذه العلامة من علامات الساعة يدفع المؤمنين إلى الإكثار من الطاعات والتقرب إلى الله تعالى، والتوبة الدائمة إليه، ذلك أن التوبة بعد ظهور هذه العلامة لا تنفع صاحبها إذا لم يكن قد تاب قبل ذلك

٧- **خروج الدابة:** هي مخلوق من مخلوقات الله تعالى لا يعلم نوعها ولا شكلها إلا الله تعالى، تكلم الناس، وتصف المؤمن بصفته من الإيمان وتصف غير المسلم بصفته من الكفر وعلامتا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة علامتان متقاربتان جداً

٨- **النار:** وهي نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم في الدنيا، وهذه العلامة هي آخر علامات الساعة ظهوراً .

## الدرس السادس أحداث اليوم الآخر

**الإيمان باليوم الآخر:** هو الاعتقاد الجازم بوجود حياة أخرى أبدية بعد الموت يحاسب الله فيها الإنسان على أعماله. وعلى المسلم أن يؤمن بكل ما أخبر به الله تعالى في كتابه الكريم، وبما أخبر به الرسول ﷺ من أخبار يوم القيامة مما يكون بعد النفخة الأولى، وحتى دخول أهل الجنة الجنة، ودخول أهل النار النار، وما يجري فيهما.

عدد دلائل/ مظاهر عناية القرآن الكريم باليوم الآخر اعتنى القرآن الكريم باليوم الآخر ١- عدّ القرآن الكريم الإيمان باليوم الآخر ركناً من أركان الإيمان لا يصح إيمان المسلم إلا به

٢- رُبط الإيمان باليوم الآخر بالإيمان بالله عز وجل، ذلك لأن الإيمان بهما هو الذي يضبط سلوك الإنسان في الحياة الدنيا فيحرص على العمل الصالح وكذلك ربط الرسول ﷺ بين الإيمان بالله تعالى والإيمان باليوم الآخر ٣- الإكثار من ذكر اليوم الآخر، فلا تكاد تجد موضوعاً من موضوعات القرآن الكريم إلا ويذكر في ثناياه اليوم الآخر وما سيكون فيه من الأحداث والوقائع. ٤- تسمية هذا اليوم بأسماء متعددة اذكر ثلاثة منها؟ مثل: يوم الدين، ويوم الحساب، ويوم القيامة، والواقعة والطامة والصاخة والقارعة، وفي هذه الأسماء إشارة إلى الأحداث التي تقع في هذا اليوم العظيم.

أحداث اليوم الآخر اذكرها؟ ١- النفخة الأولى: وهي النفخة التي تنتهي بها الحياة الدنيا، حيث يأمر الله تعالى المَلَك بالنفخ في الصور (البوق)، فيموت من في السماوات ومن في الأرض، وفي ذلك إشارة إلى نهاية الحياة الدنيا وبداية اليوم الآخر. ويرافق هذه النفخة أحداث كونية مذهلة تحدث للكون (اذكرها) فتتشق السماء وتتناثر النجوم

اعداد الاستاذ: مالك الحيارى مراجعة شاملة لمبحث التربية الاسلامية ٠٧٩٦٢١٥١٥٢/٠٧٧٩٢٣٤٥٥٤

والكواكب، وتفتت الأرض ٢-النفخة الثانية: وهي نفخة البعث، حيث يأمر الله تعالى المَلَك فينفخ النفخة الثانية في الصور، فتعود الحياة إلى الأموات، وهذا ما يطلق عليه البعث

٣- الحشر والشفاعة الكبرى: حيث يجمع الناس بعد بعثهم في مكان واحد يسمى المحشر (علل) انتظاراً لحساب رب العالمين (اذكر) وتشتد أهوال الموقف في المحشر ١- طول الوقوف ٢- وانتظار الحساب ٣- حيث يحشر الناس حفاة عراة ٤- وتدنو الشمس منهم ٥- ويصيبهم العرق بحسب أعمالهم، حينها يلجأ الناس إلى من يشفع لهم عند ربهم، فيشفع النبي ﷺ شفاعة الكبرى، بأن يعجل الله للناس حسابهم

٤- العرض والحساب: وضحهما؟ ١- يعرض الناس على الله عز وجل صفوفاً يوم القيامة

٢- ثم تتطير الصحف، فيأخذ كل واحد صحيفة أعماله التي سجلتها عليه الملائكة في الحياة الدنيا، فمنهم من يأخذ كتابه بيمينه، وهم أهل الإيمان والعمل الصالح والسعادة، ومنهم من يأخذ كتابه بشماله من وراء ظهره، وهم أهل الكفر والنفاق ٣ -وبعد ذلك يحاسب الله تعالى الناس على أعمالهم في الحياة الدنيا صغيرها وكبيرها، ٤- فتوزن هذه الأعمال بميزان لا يعلم طبيعته إلا الله عز وجل

والحساب نوعان اذكرهما /قارن بينهما؟ حساب يسير، وحساب عسير. والحساب اليسير كما بين الرسول ﷺ خاص بالمؤمن، حيث يُسأل عن أعماله، فيجيب بما يشرح صدره، وإذا عرضت عليه ذنوبه أقر بها، فيسترها الله عليه ويتجاوز عنه. أما الحساب العسير، فهذا خاص بأهل النار، حيث ينكرون معاصيهم، فتشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم وجلودهم بما كانوا يعملون.

٥- الورود على الحوض: يكرم الله تعالى النبي ﷺ يوم القيامة بحوض عظيم، ماؤه أحلى من العسل، وأبيض من الثلج، يرد عليه الناس بعد معاناتهم من أهوال المحشر، فمنهم من يشرب منه فلا يظمأ أبداً، وهم المؤمنون الصادقون، ومنهم من يُبعد عنه بسبب تفریطهم بسنة النبي محمد ﷺ وأحكام الإسلام وعدم الالتزام بها

٦- المرور فوق الصراط: عرف جسر منصوب فوق جهنم، وحوله ظلمة دائمة، فمن اجتازه دخل الجنة، ومن سقط عنه دخل النار، حيث يأمر الله تعالى جميع الخلائق بالمرور عليه

٧- دخول الجنة أو النار: قارن بينهما؟ الجنة: هي دار القرار التي أعدها الله تعالى لعباده الذين آمنوا به وأقبلوا على طاعته في الحياة الدنيا، وفي الجنة أنواع لا تحصى من النعيم، وهي درجات تتناسب مع الأعمال الصالحة التي قدمها الإنسان المؤمن في الحياة الدنيا. وأما النار: فهي مثوى الكافرين بالله المستكبرين عن طاعته وعبادته، وفيها كذلك أنواع متعددة من العذاب، وهي منازل ودركات تتناسب مع مستوى الذنوب والمعاصي التي ارتكبتها الإنسان في الحياة الدنيا.

٨- الشفاعة الصغرى: يحتاج الناس في يوم القيامة إلى الشفاعة، فلا يقبل الله تعالى هذه الشفاعة إلا لمن يأذن له ولمن يرتضي من عباده، مثل الأنبياء، والشهداء، والصالحين على قدر مراتبهم عند ربهم، فالشهادة الذي يدافع عن وطنه ويحمي حدوده مثلاً يشفع في سبعين من أهل بيته، ومن الشفاعة شفاعة القرآن الكريم لمن كان يتلوه أو يحفظه ويعمل به، وشفاعة الصيام للصائمين. وأول الخلق الذين يؤذن له بالشفاعة يوم القيامة هو سيدنا محمد ﷺ،

آثار الإيمان باليوم الآخر:

١. استقامة الإنسان وانضباطه والتزامه العمل الصالح ومراقبة الله تعالى في السر والعلن.

٢. عدم التعلق بالدنيا وطلب لذاتها بطرق غير مشروعة (علل) وذلك لإيمانه بما أعده الله تعالى للمؤمنين من النعيم في الجنة، فيفضله على ملذات الدنيا الزائلة.

٣. تحقق الطمأنينة في قلب المؤمن؛ وذلك عندما يستشعر عدل الله تعالى وحسابه للناس يوم القيامة.

## الدرس السابع أفعال الخير صدقة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "كُلُّ سُلَامَى مِنْ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ يَبْدُلُ بَيْنَ الْإِنْتَيْنِ صَدَقَةً، وَيُعِينُ الرَّجُلَ عَلَى دَابَّتِهِ فَيَحْمِلُ عَلَيْهَا أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةً، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَيُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ".

سلامى: مفرد سلاميات، وهي مفاصل الإنسان. تميط الأذى: تبعد وتزيل. صدقة: كل ما يستحق الأجر لثواب. وأبو هريرة: هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي اليمني رضي الله عنه لأزم رسول الله ﷺ، ودعا له النبي ﷺ بكثرة الحفظ فحفظ عنه أحاديث كثيرة وكان من احفظ الصحابة للحدِيث النبوية أسلم في السنة السابعة للهجرة وتوفي سنة ٥٧ هـ في المدينة المنورة.

بين الحديث النبوي الشريف إحدى هذه النعم وهي مفاصل الإنسان، فهي من أعظم نعم الله تعالى عليه (علل) لأن حركة الإنسان تعتمد عليها، كما أنها (على ماذا تدل) تدل على قدرة الله تعالى وعظمته، الذي خلق الإنسان على هذا النحو من التناسق ومرونة الحركة، وجمال المنظر

كيف يشكر المسلم ربه؟ وقد ذكر الحديث ١- أن شكر الله تعالى على هذه النعم يكون بالصدقة، بمعناها الشامل، وهي كل أفعال الخير التي يمكن ان يقوم بها الانسان ٢- وذلك باستخدام هذا الجسم في طاعة الله تعالى، ومساعدة الناس، فكل مفصل يتحرك في طاعة الله تعالى يكسب صاحبه ثوابًا. وبالرغم من أن الصدقات تختص عادة بالأموال، إلا أن الحديث بين نوعًا آخر لها هو الصدقات المعنوية

جاءت كلمة (صدقة) في الحديث نكرة غير معرفة (علل) لتدل على الصدقة بالمعنى العام، فتشمل الأجر على كل أنواع البر والخير دون تقييد.

أعمال الصدقة بمفهومها العام، (اذكرها) وهي: ١- العدل بين المتخاصمين من القيم الاجتماعية التي حث عليها الإسلام الحكم بالعدل بين المتخاصمين والإصلاح بينهما أذكر فائدتين للعدل لأنه يزيل عوامل الفرقة في المجتمع، وبه تزول البغضاء والشحناء بين الناس ٢- إغاثة الآخرين دعا الحديث إلى مساعدة الناس في أمور دنياهم وقضاء حوائجهم الأثر المترتب على ذلك؟ فهذا الأمر من شأنه أن يزيد المحبة بين أفراد المجتمع، ويؤكد على أهمية التكافل بينهم.

٣- الكلمة الطيبة: - ما المقصود بالكلمة الطيبة؟/ لماذا جاءت الكلمة الطيبة في الحديث عامة؟ حث النبي ﷺ على قول الخير والتواصي به. وقد جاءت (الكلمة) في الحديث مقيدة بالطيبة لتخرج الكلمة غير الطيبة (علل) وتشمل كل كلمة طيبة سواء كانت في حق الله تعالى هات مثال: ١- كالتسبيح ٢- والتهليل أو في حق الناس هات مثال: ١- كرد السلام ٢- والنصيحة ٣- وقول كلمة الحق ٤- ونحو ذلك من طيب الكلام،

٤- كثرة الخطى إلى الصلاة وهذا يدل على أهمية الصلاة وفضلها، وبخاصة إذا كانت في جماعة (علل) لأنها تؤلف بين المصلين وتزيد المحبة والعلاقات الطيبة بينهم. ٥- إمطة الأذى عن الطريق حث الرسول ﷺ على إزالة كل ما يؤذي الناس في الطرق والمرافق العامة، كالأشواك والأوساخ وغيرها. وفي ذلك تأكيد على أهمية نظافة البيئة والمرافق العامة.

## الدرس الثامن صلاة الجمعة

فضل صلاة الجمعة ١- نيل الأجر العظيم من الله تعالى ٢- تكفير الذنوب والخطايا



اعداد الاستاذ: مالك الحيارى مراجعة شاملة لمبحث التربية الاسلامية ٠٧٩٦٢١٥١٥٢/٠٧٧٩٢٣٤٥٥٤

**بين حكم صلاة الجمعة؟** صلاة الجمعة واجبة على كل مسلم بشروط معينة\_ فقد أمر الله تعالى بالسعي إلى صلاة الجمعة، وأمر بترك البيع وقت الصلاة، والأمر في الحالتين دليل على الوجوب، فعند سماع الأذان يجب السعي للجمعة وترك معاملات البيع والشراء وكل ما يشغله عن أدائها لحين الانتهاء من صلاة الجمعة. وقد حذر رسول الله ﷺ من التهاون في أداء صلاة الجمعة أو تركها بغير عذر

**شروط وجوب الجمعة دخول الوقت :** فلا تصح صلاة الجمعة في غير وقتها، ووقتها هو وقت صلاة الظهر الذي يبدأ من زوال الشمس، القدرة، والذكورة، والتكليف (المسلم البالغ العاقل)، واستثنى من ذلك المرأة والصبي والمريض، فإن صلى الصبي صحت صلاته واعتبرت له تطوعاً، ولو أديه أجرٌ على حثه وتعويده على أداء صلاة الجمعة، أما المجنون فصلاته باطلة (علل) لعدم إدراكه، وأما المريض والمرأة، فإن صلوا الجمعة صحت صلاتهم وأجزأتهم عن فرض الظهر. وجود مجموعة من الناس: فلا تجب الجمعة على الشخص إذا كان وحده. الإقامة: فلا تجب الجمعة على المسافر، بل يصلي الظهر، فإن صلى الجمعة أجزأته عن صلاة الظهر.

**بين كيفية أداء صلاة الجمعة؟** بعد صعود الإمام المنبر، وقيام المؤذن بالأذان الثاني لصلاة الجمعة؛ يخطب الإمام خطبتين، يحمد الله تعالى فيهما، ويصلي على رسوله ﷺ، ويوصي الناس بتقوى الله تعالى.

**ويسنّ** عدم الإطالة في الخطبتين، وأن تكون الثانية أقصر من الأولى وينبغي أن يحرص الخطيب في خطبته ( اذكر مواضع خطبة الجمعة ) توجيه الناس إلى الالتزام بالأخلاق الإسلامية والقيم النبيلة، ومعرفة أحكام الدين، وعدم التشهير بالناس، وعدم تجريح الهيئات ومؤسسات الدولة

**ويستحب** له أن يدعو لولي الأمر بالصلاح والسادات والتوفيق لخدمة العباد وحماية البلاد ( علل ) لما في ذلك من الخير للأمة في دينها ودنياها. وبعد الانتهاء من الخطبة يصلي الإمام بالمصلين ركعتين يجهر فيهما بالقراءة. **ويستحب** أن يقرأ في الركعة الأولى بسورة الأعلى، وفي الركعة الثانية بسورة الغاشية.

**آداب صلاة الجمعة وسننها ١- الاغتسال والتطيب** ولبس أحسن الثياب، ٢- التبكير في الذهاب إلى المسجد، والجلوس حيث يرى المصلي متسعاً، ويكره له تخطي رقاب المصلين. ٣- الإنصات للخطيب، وعدم التحدث أثناء الخطبة، وترك العبث وعدم الانشغال بأي شيء أثناء الخطبة، كالهاتف ونحوه، ٤- أن يصلي ركعتين أو أربع ركعات بعد صلاة الجمعة. ٤- أن لا يغلق طرق المرور أمام المساجد، بل يقف بسيارته في المكان المناسب.

## الدرس التاسع مقاصد الشريعة

هي الغايات التي جاءت الشريعة الإسلامية لتحقيقها، وتتمثل في جلب المنافع للناس، ودرء المفساد عنهم في الدنيا والآخرة ( علل ) لأن مصدرها هو الله تعالى، وهو الأعم بما يحقق مصالحهم،

**أنواع مصالح الناس:** ١- حفظ الدين: وسائل حفظ الدين التي شرعها الإسلام أداء العبادات على اختلافها، والتزام تعاليمه في شتى مناحي الحياة، والجهاد دفاعاً عنه ورداً للعدوان عليه، وتحريم البدع والخرافات التي تؤثر في عقائد الناس. وحفظ الدين من واجبات الدولة في أن تضمن للإنسان حرية الاختيار، وحرية ممارسة العبادة، ومنع الاعتداء عليها، وتحريم إكراه غير المسلمين على اعتناق الإسلام.

٢- حفظ النفس: ومن وسائل حفظ النفس التي شرعها الإسلام: تحريم إيذاء النفس الإنسانية أو الاعتداء عليها بأي صورة من الصور، ووجوب النداء إذا أصيب الإنسان بمرض، وتشريع عقوبة القصاص لمن يعتدي عليها وينتهك حرمتها

٣- حفظ العقل: ومن الوسائل: الحث على طلب العلم والبحث والتفكير والنهي عن التقليد الأعمى وتحريم كل ما يفسده ويضعف قوته، كشرب الخمر وتناول المخدرات

اعداد الاستاذ: مالك الحيارى مراجعة شاملة لمبحث التربية الاسلامية ٠٧٩٦٢١٥١٥٢/٠٧٧٩٢٣٤٥٥٤

٤- حفظ النسل: شرع الزواج ورجب فيه، فهو الطريق الشرعي للحفاظ على بقاء النسل، والأنساب من الاختلاط، وأمر بغض البصر، وحرم الزنا وما يؤدي إليه، وحدد لمرتكبه عقوبة رادعة

٥- حفظ المال: فحث على السعي لكسب المال وتحصيله بالطرق المشروعة، وجعل العمل المصدر الأساس لذلك وحرم السرقة وأكل أموال الناس بالباطل، وفرض عقوبات رادعة على كل من يعتدي على أموال الآخرين .

مراتب مقاصد الشريعة	تعريف	حكم شرعي في مرتبة	
١- الضروريات:	هي ما لا بد منه لقيام حياة الناس، ويتوقف عليها وجودهم في الدنيا، ما الأثر الذي يترتب على عدم تحقق الضروريات؟ فإذا لم تتحقق هذه الضروريات انعدمت الحياة، واختل نظامها، وفسدت مصالح الناس، وعمت فيهم الفوضى.	تحريم قتل النفس (علل) لأنه لو كان القتل مباحاً لمات الناس وانعدمت الحياة.	
- الحاجيات	وهي ما يحتاج إليه الناس للتوسعة عليهم، والتخفيف عنهم، مراعاة لأحوالهم وظروفهم، وبدونها لا تنعدم الحياة، لكن يقع الناس في المشقة والحرَج.	الرخص التي شرعت للتخفيف على الناس؛ كإباحة الإفطار في رمضان للمريض والمسافر، ونحو ذلك.	
التحسينيات:	وهي الأخذ بما يليق بالإنسان من محاسن العادات ومكارم الأخلاق، مما لا تمس إليها الحاجة، وتقوم الحياة بدونها، وإذا فقدت لا تتأثر حياة الإنسان، ولكن وجودها يجعل الحياة ذات بهجة وجمال.	ومن التحسينيات ما أمر به الشرع كطهارة البدن والثوب، ومنها ما نهى عنه الشرع كتحرим بيع الإنسان على أخيه الإنسان، ومنها ما ندب إليه الشرع كأخذ الزينة عند كل مسجد، والتقرب إلى الله تعالى بنوافل الطاعات من صلاة وصدقة، والأخذ بأداب الأكل والشرب وتجنب الإسراف فيهما.	
<u>صنف ما يأتي إلى</u>	الضروريات	الحاجيات	التحسينيات
حفظ الدين	وجوب الصلوات الخمس	إباحة الجمع بين الصلوات للمسافر	وجوب طهارة البدن لصحة الصلاة
حفظ النفس	تحريم قتل النفس	تحريم ضرب الآخرين	إباحة لبس الملابس الجميلة
حفظ العقل	تحريم شرب الخمر	إباحة التخدير لغايات العلاج	ندب السعي لطلب العلم
حفظ النسل	مشروعية الزواج	تحريم الزواج بين زوجين ينجبون أطفالاً مصابين بالتلاسيميا	وجوب غض البصر
حفظ المال	تحريم السرقة	تحريم الاحتكار	وجوب التوسط والاعتدال في الانفاق

### الدرس العاشر حقوق الإنسان في الإسلام

هي المصالح والميزات التي أثبتتها الشريعة الإسلامية للإنسان، وألزمت الجميع باحترامها والسعي لتحقيقها، بما يؤدي إلى حفظ دينه ونفسه، وعقله ونسله وماله.

اعداد الاستاذ: مالك الحيارى مراجعة شاملة لمبحث التربية الاسلامية ٠٧٩٦٢١٥١٥٢/٠٧٧٩٢٣٤٥٥٤

أسس حقوق الإنسان في الإسلام ، اذكرها ؟ ١- وحدة الأصل للجنس البشري: حيث إن الله خلق الناس جميعاً من نفس واحدة، وإن وجود الاختلاف بينهم ينبغي أن يكون دافعاً إلى التعارف والتآلف والتعاون بين الناس، وليس منطلقاً للنزاع والشقاق بينهم قال الله تعالى: " وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا "

٢- التكريم الإنساني: فقد كرم الله الناس جميعاً على اختلاف جنسهم ودينهم، فمن حق الإنسان أن يحيا حياة راقية يأمن فيها على نفسه وماله وعرضه، فلا يتعرض إلى القهر والظلم والتعذيب، ولا يُعامل باحتقار لأي سبب كان يقول الله تعالى: "وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ "

٣- العدل بين الناس: فقد عدلت الشريعة الإسلامية بين الناس جميعاً في الحقوق والواجبات دون النظر إلى عرق أو لون أو جنس أو دين أو غنى أو فقر يقول الله تعالى: "إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ "

الحقوق الشخصية	الحقوق الاعتقادية	الحقوق الفكرية	الحقوق الاجتماعية	الحقوق السياسية:
حق الحياة حق المساواة	حق حرية التدين	حق التعلّم حق حرية الرأي والفكر	حق العمل حق التملك والتصرف	ممارسة الأنشطة السياسية حق تولي المناصب العامة ، وحق الترشح والانتخاب، وحق ممارسة العمل السياسي.

وشرع الإسلام القصاص ( علل ) حفظاً لحياة الإنسان وصيانة لأمن المجتمع واستقراره

دعا إلى احترام بيوت العبادة وحرمة الاعتداء عليها، ومن مظاهر احترام هذا الحق (عدد) عدم الاستهزاء بالذات الإلهية والرسول والدين وشعائره ضبط الإسلام حرية الرأي والفكر بقيد، وضحه؟ غير أنه يجب أن لا تتخذ حرية الرأي والفكر ذريعة لنشر الأفكار الهدامة والمذاهب المنحرفة ونشر الباطل وإيذاء الناس، وتجريحهم، والاستهزاء بالآديان، وضح مسؤولية الدولة في ما يتعلق بحق الإنسان في العمل؟ وأوجب على الدولة أن تهئ العمل للقادرين عليه، وحذر أصحاب العمل من أكل حقوق العمال،

### الدرس الحادي عشر القيم التربوية في السيرة النبوية

#### (القيم الإيمانية والقيم الأخلاقية والسلوكية)

تعدُّ السيرة النبوية بأحداثها وتفصيلها مدرسة تربوية متكاملة (علل) لما تحمله بين ثناياها من قيم عظيمة تضع للمسلم منهجاً للتربية الصحيحة التي تعنى بتقويم سلوك الإنسان، وحسن التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة.

بين مفهوم القيم هي المعايير التي يصدر الشخص - بناءً عليها - أحكامه على الأشياء والأحداث، وينطلق منها في سلوكه وعلاقاته مع الآخرين. من أين يستمد الإنسان قيمه؟ من دينه وأعرافه وعلاقاته الاجتماعية،

وأهميتها للقيم أهمية كبرى في بناء الفرد والمجتمع ١- تبني الشخصية الإيجابية المؤثرة.

٢- تساعد في تعديل السلوك الإنساني إلى سلوك إيجابي في المجتمع.

٣- تسهم في تكوين الجيل الصالح.

عرف القيم الإيمانية : وهي القيم التي تتعلق بالمعايير والأحكام المستمدة من حقائق الإيمان، التي تنظم علاقة الإنسان بربه، مثل الإيمان بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر، والقدر خيره وشره.

ما هي الاسس والقواعد العظيمة التي اقام عليها النبي ﷺ القيم الايمانية؟ وقد اقام النبي ﷺ القيم الايمانية على أسس عديدة وقواعد عظيمة، من أهمها؛ تعظيم الله تعالى، والإخلاص، والإحسان، والتقوى.

(أ) الإحسان وضح ذلك؟ ينشأ الإحسان عن اتصاف المؤمن بكمال الإيمان، وقد بين النبي ﷺ معنى الإحسان حين سئل عنه فقال: "أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ؛ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ؛ فَإِنَّهُ يَرَاكَ". فإذا شعر الإنسان بمراقبة الله تعالى له، واطلاعه على كل ما يقوم به، فإنه يضبط أقواله وأفعاله، فيحرص على الطاعات، ويبتعد عن المعاصي، ويؤدي واجباته في الحياة في أحسن صورة.

(ب) الثقة بالله تعالى والتوكل عليه ومن القيم الايمانية التي اتصف بها النبي ﷺ، وحرص على تربية الصحابة رضوان الله عليهم عليها: الثقة بالله تعالى والتوكل عليه؟ ففي مكة المكرمة قبل الهجرة حين كان المسلمون ضعافاً مضطهدين، قال لخباب بن الأرت رضي الله عنه وقد شكوا إليه حال المسلمين: "... وَاللَّهِ لَيُتِمَّنَّ هَذَا الْأَمْرَ، حَتَّى يَسِيرَ الرَّكْبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتٍ، لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ، أَوْ الذَّنْبَ عَلَى غَنَمِهِ، وَلِكُنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ".

• اذكر نماذج من السيرة النبوية على التوكل عليه؟ وبرزت ثقة النبي ﷺ بالله تعالى وتوكله عليه في حادثة الهجرة إلى المدينة حين دنت قريش من الغار الذي يختبئ فيه هو وأبو بكر رضي الله عنه، فخاف أبو بكر رضي الله عنه أن يطلع عليهما المشركون، فطمأنه النبي ﷺ بأن الله معهم اقترح نماذج من الواقع على الثقة بالله تعالى؟ وعلى المسلم ان يثق بالله تعالى و يعتمد عليه في جلب المنافع ودفع المضار

٢- القيم الأخلاقية والسلوكية (أ) الأمانة (ب) السلوك الإيجابي نحو البيئة

عرف القيم الأخلاقية والسلوكية: وهي القيم التي تتعلق بالمعايير التي توجه سلوك الإنسان وتحدد علاقته بالآخرين على نحو يجعله قادراً على التفاعل والتوافق معهم. وهذا يؤدي إلى تكوين مجتمع فاضل تسوده المحبة والوئام.

اذكر نماذج من السيرة النبوية على القيم الأخلاقية؟

• ولهذا كان الرسول ﷺ حريصاً على غرس الأخلاق الفاضلة والسلوكات الإيجابية في المجتمع الإسلامي، وكان ﷺ يستمد أخلاقه من القرآن الكريم؛ "فقد سئلت عائشة رضي الله عنها عن خلق النبي ﷺ، فقالت: "كَانَ خُلْفَهُ الْقُرْآنَ".

(بين كيف) اعتنى النبي ﷺ بغرس القيم الأخلاقية والسلوكية من خلال التأكيد على الأخوة والترابط بين الناس، والعناية بالعلاقات الأسرية، وحرصه على تربية الأبناء تربية صحيحة.

وفيما يأتي توضيح بعض القيم الأخلاقية السلوكية التي حث عليها الاسلام .

الأمانة: يعدّ خلق الأمانة من الأخلاق الفاضلة التي دعا إليها الإسلام، قال الله تعالى: "إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا" وقد كان هذا الخلق من أشهر الأخلاق التي اتصف بها رسولنا ﷺ .

اذكر نماذج من السيرة النبوية على الأمانة؟ فقد حرص صلى الله عليه وسلم قبيل الهجرة على رد الأمانات التي كانت عنده لقريش الذين كانوا يستأمنونه على أعز ما لديهم وهو المال؛ حيث عُرف بين قومه – حتى قبل بعثته – بالأمين. وبالرغم من العداوة والإيذاء الذي وجده من قومه، إلا أنه قبل أن يهاجر طلب من علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن يرد الأمانات لأصحابها.

وعلى المسلم ان يقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم في خلق الأمانة، فيؤدي الفرائض على اتم وجه قاصدا بها وجه الله تعالى، ويحافظ على جوارحه وعضائه، فلا يستعملها في ما يغضب الله تعالى و يحفظ الودائع لأصحابها

اعداد الاستاذ: مالك الحيارى مراجعة شاملة لمبحث التربية الاسلامية ٠٧٩٦٢١٥١٥٢/٠٧٧٩٢٣٤٥٥٤

ويرجعها اليهم عندما يطلبونها ، ويتقن عمله ويؤديه على اكمل وجه ، ويحفظ سر اخيه فلا يخونه ، ولا يفشي اسراره

السلوك الإيجابي نحو البيئة: هات مثالا من السيرة النبوية دعا فيه النبي ﷺ الى السلوك الايجابي نحو البيئة ؟

أمر بتنظيف الطرقات/ او وإمطة الأذى عنها/ او كما حث على زراعة الأشجار/ او كما أمر صلى الله عليه وسلم بالرفق بالحيوان/ او ونهى عن إيذائه أو تعذيبه/ او ودعا أيضاً إلى الاقتصاد في الماء

## الدرس الثاني عشر القيم التربوية في السيرة النبوية (القيم المهارية)

هي القيم التي تتعلق بالقدرات والإمكانات المكتسبة لدى الإنسان

وضح أهمية القيم المهارية ؟ تساعد على تسهيل سبل حياته والتكيف مع مجتمعه، وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين وتسيير سبل حياته(مثال) كالتعلم والتواصل والقيادة والتفكير والحوار وغيرها.

ثانياً: عناية النبي ﷺ بالقيم المهارية : حرصه على اكتشاف هذه المهارات لدى الصحابة، وتعلمها وإنمائها، وضرورة إتقانها وحسن توظيفها ومن الأمثلة على اكتشاف النبي ﷺ المواهب وإنمائها وتوظيفها في قيام الناس بواجباتهم ومسئولياتهم لخدمة أنفسهم ومجتمعاتهم ( هات مثال )

• أنه أرسل معاذ بن جبل وأبا موسى الأشعري رضي الله عنهما قاضيين على اليمن (علل) لمعرفة بمهارتهما في القضاء

• وأرسل مصعب بن عمير رضي الله عنه إلى المدينة المنورة ( علل) لنشر الإسلام فيها لمعرفة بمهارته في إقناع الناس بالحجة والمنطق

• كما استثمر مهارة حسان بن ثابت رضي الله عنه في الشعر، في خدمة الإسلام والمسلمين

• وكذلك طلب من زيد بن ثابت رضي الله عنه أن يتعلم السريانية ( علل) كي يترجم للنبي صلى الله عليه وسلم ما يأتيه من كتب بهذه اللغة .

نماذج من القيم المهارية : اذكر أربعاً من القيم المهارية التي حث عليها الرسول ﷺ؟

١- مهارة القيادة ٢-مهارة بناء العلاقات الإيجابية مع الآخرين

٣- مهارة الحوار ٤- مهارة إدارة الوقت

١- مهارة القيادة: وهي محاولة التأثير في الناس وتوجيههم لإنجاز الهدف المطلوب.

عدّ مهارة القيادة من القيم المهارية العالية علل ذلك ؟/ بين ثلاثة من أخلاق القائد الناجح؟ وهي قيمة مهارية عالية لا يمكن الوصول إليها إلا إذا امتلك الإنسان شخصية تتمتع بالمسؤولية ومعرفة الآخرين والحرص على نفعهم وخدمتهم

اذكر نماذج من السيرة النبوية على مهارة القيادة ؟ وقد كان رسول الله ﷺ قدوة حسنة لمن بعده في فن القيادة، إذ كان يتمتع بأخلاق وكفايات القائد الناجح في الشجاعة والعدل والصبر والحزم والنزاهة واللباقة والشورى وحسن التعامل، فكان ذلك سبباً في حب الناس له واقتدائهم به.

• كما اعتنى عليه الصلاة والسلام بتربية الصحابة رضي الله عنهم على مهارة القيادة والمسؤولية،

٢- مهارة بناء العلاقات الإيجابية مع الآخرين:



اعداد الاستاذ: مالك الحيارى مراجعة شاملة لمبحث التربية الاسلامية ٠٧٩٦٢١٥١٥٢/٠٧٧٩٢٣٤٥٥٤

اذكر نماذج من السيرة النبوية على مهارة بناء العلاقات الإيجابية مع الآخرين ؟

وتتضمن هذه المهارة العديد من الكفايات التي ينبغي أن يمتلكها المسلم، مثل/ او استنتج أثرًا واحدًا لإتقان الإنسان مهارة بناء العلاقات الإيجابية مع الآخرين على حياته:

هات كفاية واحدة من الكفايات التي ينبغي ان يمتلكها المسلم لتحقيق مهارة بناء العلاقات الإيجابية مع الآخرين القدرة على فهم الآخرين ومنطلقاتهم / او وحسن التعامل معهم.

• وفي السيرة النبوية توجيهات كثيرة لحسن التعامل مع الناس، من ذلك حُثُّ النبي ﷺ الناسَ على نشر السلام بينهم، ودعا ﷺ إلى الاستئذان قبل الدخول إلى البيوت كما حث على البشاشة في وجوه الناس،

وكان يأمر بزيارة المريض والاطمئنان عليه، وتطبيب خاطره. ومنها المرونة في التعامل وتجاوز الزلات والرفق واللين

٣- مهارة الحوار: عرف الحوار بين الناس هو الوسيلة الأساسية للتواصل، فالإنسان كائن اجتماعي لا يعيش إلا مع غيره

استنتج أثرًا واحدًا لإتقان الإنسان مهارة الحوار على حياته؟ ولكي يستطيع الحياة مع غيره، ويُعبّر عن احتياجاته لا بُدَّ له من الحوار مع مَنْ حوله.

اذكر نماذج من السيرة النبوية على مهارة الحوار ؟ والمتمائل للسيرة النبوية يُدرك أنَّ سيدنا محمدًا صلى الله عليه وسلم أفضل مَنْ يستخدم الحوار؛ ويتقن فنونه، وأساليبه، وأدابه، فكان يحترم من يحاوره، ويكلمه بتهذيب دون شتم أو سب أو إيذاء، وكان ﷺ يستمع جيدًا للآخرين دون أن يقطعهم، وكان يدعم آراءه بالحجج العقلية المنطقية. وفي السيرة النبوية نماذج كثيرة لحسن أسلوب النبي ﷺ في حوارهم مع الناس، من ذلك أنَّ فَتَى شَابًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْذَنْ لِي بِالزَّنَى، • واتبع الرسول ﷺ أسلوب الحوار مع غير المسلمين باللفظ واللين، فمن ذلك حوارهم مع مشركي قريش، وحرصه الشديد على هدايتهم حتى أرهق نفسه في سبيل ذلك، فأنزل الله تعالى عليه: "فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا".

اقترح نماذج من الواقع على مهارة الحوار؟ وعلى المسلم ان يتعلم آداب الحوار ويلتزم بها مع الناس جميعهم، مع والديه وابنائهم واقاربه، ومعلميه، وطلابه وزملائه في العمل.

٣- مهارة إدارة الوقت: استنتج أثرًا واحدًا لإتقان الإنسان مهارة إدارة الوقت على حياته: يساعد تنظيم الوقت على الموازنة بين الأهداف والواجبات، ويؤدي إلى زيادة سرعة إنجاز العمل، وتقليل الأخطاء.

بين كيف اعتنى الإسلام بتنظيم الوقت؟ لذا اعتنى الإسلام بتنظيم الوقت، فجعل العبادات في مواعيد محددة، ومواقيت معلومة لا تصح إلا بها، وعدَّ الوقت أمانة يُسأل الإنسان عنها يوم القيامة كما دعا رسول الله ﷺ إلى تنظيم الوقت واستثماره في ما يفيد، وحذر من تضييعه والتفريط فيه.

## الدرس الثالث عشر

### من عوامل قوة الأمة

قال الله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (١٠٢) وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (١٠٣) وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (١٠٤) وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١٠٥)

اعداد الاستاذ: مالك الحيارى مراجعة شاملة لمبحث التربية الاسلامية ٠٧٩٦٢١٥١٥٢/٠٧٧٩٢٣٤٥٥٤

**إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (١٠٦) وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (١٠٧)**  
**تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَنْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ (١٠٨)**

هذه الآيات من سورة آل عمران، وهي سورة مدنية، تناولت السورة موضوعات عديدة اذكرها؟ منها الثبات على الإسلام، وإثبات وحدانية الله تعالى وإثبات صدق القرآن الكريم، وردّ شبهات غير المسلمين، والتحذير من كيدهم.

• وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ : تمسكوا بالإسلام. • وَلَا تَفَرَّقُوا : لا تختلفوا.

• شَفَا : حافة. • الْبَيْنَات : الدلائل الواضحة.

• يوم بعث : وكان يوم بعث يوماً اقتتلت فيه الأوس والخزرج وكان الظفر فيه للأوس على الخزرج

تحدث الآيات الكريمة

١- عوامل قوة الأمة (١٠٢-١٠٤)

٢- والتحذير من الفرقة وبيان عاقبتها في الآخرة (١٠٥-١٠٨)

عوامل قوة الأمة بينت الآيات الكريمة بعض عوامل قوة الأمة التي تحصن الفرد وتصور المجتمع، منها ما يأتي:  
اذكر ثلاثة من هذه العوامل : ١-٥

١- تقوى الله تعالى قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ) فسر الآية؟ وضح كيف يتقي المسلم الله حق تقاته؟ ينبغي على المؤمنين أن يخافوا الله تعالى وأن يتقوه حق التقوى وذلك بالامتنثال لأوامره واجتناب نواهيه، والشعور بمراقبته،

٢- الاستقامة والثبات على دين الإسلام قال تعالى: (وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) فسر الآية؟ أكدت الآيات الكريمة أن من أسباب القوة لدى الفرد والمجتمع هي الالتزام بأحكام الإسلام وقيمه وأخلاقه وتشريعاته، مع الثبات والاستمرار على ذلك حتى الممات.

٣- الاعتصام بالإسلام: قال تعالى: (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا) تأمر الآيات الكريمة بالتمسك بكتاب الله تعالى وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم،

لماذا جاء التعبير بكلمة (جميعاً) وضح الحكمة من التعبير بكلمة (جميعاً) في سياق تأكيد الآيات على الاعتصام بالإسلام. في سياق تأكيد الآيات على الاعتصام بالإسلام إشارة إلى أهمية المسؤولية المجتمعية/ او التي يكلف فيها كل فرد أن يقوم بدوره تجاه مجتمعه، ويكونون بحق أخوة

٤- الوحدة وعدم التفرق: وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَاصْبِرْتُمْ بِنِعْمَةِ اللَّهِ إخواناً وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (١٠٣). دعت الآيات الكريمة إلى الوحدة والتآلف بين أفراد المجتمع، وحذرت من الفرقة والاختلاف، وقد بينت موقفين اذكرهما؟ : ١- موقف الذين تفرقوا واختلّفوا فكان ذلك سبباً في ضعفهم وصاروا فرقة متناحرة، ٢- وموقف المؤمنين الذين أنعم الله عليهم بنعمة الأخوة والوحدة، بعد أن كانوا أعداء في الجاهلية، مشرفين على دخول النار بكفرهم، فأناجهم الله منها بالإسلام وهداهم للإيمان، وجمع بين قلوبهم فأصبحوا بفضل الله إخواناً متراحمين متناصحين، ولا شك أن قوة الأمة ووحدها لا ترضي الأعداء، وتغيظ المتربصين بها (علل) لتشتيت كلمتها وتفريق وحدتها،

كيف عمل اليهودي شاس بن قيس على إثارة فتنة العداوة بين الأوس والخزرج؟ فقد جاء في سبب نزول هذه الآيات ما يؤكد ذلك، فقد مرّ (شاس بن قيس) اليهودي على نفر من الأنصار من الأوس والخزرج مجتمعين في مجلس لهم، فغاضه ما رأى من ألفتهم وصلاح ذات بينهم بعد الذي كان بينهم من عداوة في الجاهلية، فأرسل إليهم

اعداد الاستاذ: مالك الحيارى مراجعة شاملة لمبحث التربية الاسلامية ٠٧٩٦٢١٥١٥٢/٠٧٧٩٢٣٤٥٥٤

شأباً يذكرهم بانتصار الأوس على الخزرج في يوم بُعث أيام الجاهلية، فتنازع القوم عند ذلك وتفاخروا وتغاضبوا وقالوا: السلاح السلاح ...

ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم للقضاء على هذه الفتنة؟ فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخرج إليهم مع المهاجرين والأنصار فقال: "أَيَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُ اللَّهُ، أْبَدْعُوى الْجَاهِلِيَّةِ، وَأَنَا بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ بَعْدَ أَنْ هَدَاكُمْ اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ، وَأَكْرَمَكُمْ بِهِ، وَقَطَعَ بِهِ عَنْكُمْ أَمْرَ الْجَاهِلِيَّةِ وَاسْتَنْقَذَكُمْ بِهِ مِنَ الْكُفْرِ، وَأَلَّفَ بِهِ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ؟"، فعرف القوم أنها مكيدة من مكائد الأعداء، وأنها نزغة من الشيطان، فألقوا السلاح وعانق بعضهم بعضاً.

٥- الدعوة إلى الخير: بماذا تتمثل؟ بينت الآيات الكريمة أن من أسباب قوة الأمة دعوتها إلى الخير الذي جاء به الإسلام، مما يعود بالنفع والفضل على الإنسانية،

اذكر حكم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ الذي هو واجب على كل مسلم ومسلمة كل بحسب مسؤوليته وسلطته وعلمه.

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قاعدة سلوكية واجتماعية. اذكر آثارها؟ وفي الدعوة إلى الخير أمان للمجتمع من الفساد والإلحاد والانحراف والتطرف، وتنتشر فيه قيم الإسلام الفاضلة، وتتوافر البيئة التي يجد فيها المسلم أعواناً على الخير، وينحصر فيها الشر، وبه تقوى الأمة وترداد الأخوة بين أفرادها .

التحذير من الفرقة وبيان عاقبتها في الآخرة حذرت الآيات الكريمة من التنازع والاختلاف، وذكرت لنا موقف الذين تفرقوا وصاروا فرقا وجماعات متناحرة، واختلفوا من بعد ما جاءتهم الدلائل الواضحة على صدق أنبيائهم، ودعت الآيات الكريمة المؤمنين أن لا يكونوا أمثالهم.

وأشارت الآيات الكريمة إلى كمال عدل الله تعالى الذي يجازي العباد على مواقفهم وأعمالهم في الحياة الدنيا والآخرة

## الدرس الرابع عشر

### وثيقة المدينة المنورة

ما الفئات التي كانت تشكل مجتمع المدينة بعد هجرة النبي إليها؟ هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة، فكان فيها: المسلمون من المهاجرين والأنصار، واليهود، وسكان المدينة من العرب غير المسلمين.

ما الهدف من الوثيقة؟ فتهدف الوثيقة إلى تحويل المجتمع من جماعات مبعثرة، ترتبط بروابط قبلية أو عصبية أو غيرها، إلى أمة واحدة هي أمة الإسلام، التي تقوم على أساس رابطة واحدة، هي رابطة الإسلام .

الحقوق التي تنظم علاقات أفراد المجتمع

١- حق المواطنة وضح بَمَ يثبت حق المواطنة لأفراد الدولة كما بينته الوثيقة؟ لم تحصر الوثيقة المواطنة في المسلمين وحدهم، بل أثبتت حق المواطنة للمسلمين بمقتضى إسلامهم، ولغير المسلمين بمقتضى الإقامة في المدينة والالتزام بأحكام الوثيقة

وضح موقفا من السيرة النبوية يدل على إعطاء حق المواطنة لغير المسلمين المقيمين في المدينة المنورة: أعطى اليهود ( بني عوف) حق المواطنة

٢- حق الاعتقاد والتدين فالمسلمون لهم عقيدتهم وشعائهم الإسلامية، وأهل الكتاب لهم حق ممارسة شعائر دينهم: فلا يُجبرون على الدخول في الإسلام.

٣- حق الأمن والتنقل وذلك بالعيش دون خوف على أنفسهم أو أعراضهم أو أموالهم، في الإقامة وفي السفر، إذا التزموا أحكام الوثيقة

اعداد الاستاذ: مالك الحيارى مراجعة شاملة لمبحث التربية الاسلامية ٠٧٩٦٢١٥١٥٢/٠٧٧٩٢٣٤٥٥٤

٤- حق المساواة فأفراد المجتمع جميعهم أمام القانون سواء، من حيث المعاملة وعصمة الدماء علل ذلك؟ وذلك بمقتضى المواطنة، لأن النفس البشرية لها الحرمة نفسها أمام الشرع، لا فرق بينهم في ذلك لأي سبب كان.

٥- حق التملك فقد أقرت الوثيقة حق التملك لغير المسلمين، فلم ذمتهم المالية المستقلة، وفي هذا إشارة إلى حرية العمل والتصرف في أموالهم.

تحديد واجبات أفراد المجتمع في مقابل الحقوق السابقة أقرت الوثيقة مجموعة من الواجبات على أفراد المجتمع،

١- احترام سيادة النظام والقانون فالقانون المتمثل في مرجعية القرآن الكريم والسنة النبوية هو الذي يحكم في كل نزاع يقع في المجتمع، وحكمه نافذ في العلاقات بين أفراد المجتمع،

٢- التكافل الاجتماعي: عدد أشكال التكافل الاجتماعي التي كانت سائدة قبل كتابة الوثيقة؟ فداء الأسرى ودفع الدية في القتل الخطأ؛ أي أنهم يبقون على الحال التي جاء الإسلام وهم عليها، ويبدأ التكافل من العشيرة، فإذا عجزت العشيرة ينتقل واجب التكافل إلى المجتمع

٣- التواصح والتواصي بالخير وذلك بإرادة الخير لكل أفراد المجتمع ( علل ) للإفادة من خبرات الجميع وتحقيق الثقة المتبادلة بينهم

٤- التعاون في منع الظلم؟ فيجب عليهم أن يمنعوا الظالم من ظلمه، وإن كان ابن أحدهم (علل) وفي هذا تأكيد لمبدأ التعاون في تحقيق الأمن لأفراد المجتمع جميعهم، وأن مصلحة المجتمع أولى من مصلحة الفرد.

٥- وجوب مشاركة الجميع في أمن المجتمع، فإذا حدث اعتداء على الدولة والمجتمع وجب على الجميع التعاون في حمايتها من أي عدو يعتدي عليها أو على أهلها، ما داموا يعيشون معهم في بلد واحد، كما يجب عليهم أيضا الإنفاق مع المسلمين أثناء القتال

٦- منع تقديم أي عون أو مساعدة لمن يتهدد الدولة من الخارج، فقد منعت الوثيقة تقديم أي حماية لقريش أو أموالها ( علل ) لأنها حاربت دعوة الله وأخرجت المسلمين من ديارهم وأموالهم بغير حق.

وقد استشهد جلاله الملك عبد الله الثاني ابن الحسين - في ورقته النقاشية السادسة التي وجهها للأردنيين - بهذه الوثيقة النبوية على أهميتها في بناء دولة القانون والمواطنة، وعدّها أول دستور مدني في تاريخ البشرية يؤكد على أن أفراد المجتمع مواطنون متساوون في الحقوق والواجبات بغض النظر عن جبرهم أو عرقهم أو أصلهم أو دينهم، وأنهم جميعاً تحت مظلة القانون.

النص من الوثيقة	حق، واجب
"هذا كتاب من محمد النبي رسول الله، بين المؤمنين والمسلمين من قريش وأهل يثرب، ومن تبعهم...، أنهم أمة واحدة من دون الناس"	أعلن الرسول صلى الله عليه وسلم في هذه الوثيقة قيام الأمة الإسلامية واستقلالها
"يهود بني عوف أمة مع المؤمنين..."	حق المواطنة
"لليهود دينهم، وللمسلمين دينهم مواليهم وأنفسهم"	حق الاعتقاد والتدين
"وأنه من خرج آمن، ومن قعد آمن بالمدينة إلا من ظلم وأثم..."	حق الأمن والتنقل
"وإنه من تبعنا من يهود فإن له النصر والأسوة غير مظلومين ولا متناصر عليهم"	حق المساواة
"وإن على اليهود نفقتهم، وعلى المسلمين نفقتهم"	حق التملك
"وأنه ما كان بين أهل هذه الوثيقة من حدث أو اشتجار يخاف فساده، فإن مرده إلى الله وإلى محمد رسول الله".	واجب احترام سيادة النظام والقانون
"المهاجرون من قريش على ربعتهم، يتعاقلون بينهم وهم يفتدون عانيهم".	واجب التكافل الاجتماعي
"وإن بينهم النصح والنصيحة والبر دون الإثم".	واجب التواصح والتواصي بالخير

واجب التعاون في منع الظلم	"وأن المؤمنين المتقين أيديهم على كل من بغى منهم، ... ولو كان ولد أحدهم"
واجب وجوب مشاركة الجميع في أمن المجتمع	"وأن بينهم النصر على من حارب أهل الوثيقة"
وجوب مشاركة الجميع في أمن المجتمع	"وأن اليهود ينفقون مع المسلمين ما داموا محارِبين"

## الدرس الخامس عشر البناء الحضاري الإسلامي

هي منجزات الأمة المادية والمعنوية في جميع مجالات الحياة السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والدينية والفنية وغيرها من المجالات.

ومن الأمثلة على الجانب المعنوي للحضارة : القوانين والقيم والأفكار والتراث والآداب ونحوها،

ومن الأمثلة على الجانب المادي: وسائل الاتصالات والمواصلات والعمارة والبناء والصناعات وغيرها.

من اين تستمد الحضارة الإسلامية أسس بنائها؟ من القرآن الكريم / والسنة النبوية/ والإفادة من الخبرات والعلوم البشرية المكتسبة

على ماذا تقوم الحضارة؟ على الفضائل الخلقية والاجتماعية والإنسانية، وعلى عقيدة ربانية مصدرها وحي من الله

الحضارة الإسلامية حضارة باقية ببقاء الإسلام ( علل ) قامت هذه الحضارة على الفضائل الخلقية والاجتماعية والإنسانية، وعلى عقيدة ربانية مصدرها وحي من الله تعالى، لم تترك شيئاً مما يصلح البشرية إلا حثت عليه .

خصائص الحضارة الإسلامية ١-الإنسانية والعالمية ٢ - الوسطية والتوازن ٣ -المرونة والانفتاح

١-الإنسانية والعالمية قامت هذه الحضارة على أساس أن الإنسان أهم مخلوقات الله تعالى وأن جميع الأنشطة البشرية لا بد وأن تؤدي إلى سعادته ورفاهيته وأن كل عمل يقصد به تحقيق هذه الغاية، هو عمل في سبيل الله تعالى نجد الحضارة الإسلامية شملت جميع الناس دون النظر إلى جنسهم أو لونهم أو دينهم. وتفتخر بالعلماء الذين أقاموا صرحها من جميع الشعوب التي عاشت في ظلّ سماحة الإسلام وعدله.

٢-الوسطية والتوازن وازنت الحضارة الإسلامية بين الجانب الروحي، والجانب المادي والتمتع بالحياة الدنيا، فلا تقريط ولا إفراط، ولا غلو، كما وازنت هذه الحضارة بين حاجات الفرد وحاجات الجماعة، فسمحت بالملكية الفردية، وأقرت حق المجتمع فيها، وأباحت للمسلم أن يفعل في ماله ما يريد ما لم يكن فساداً، أو يؤدي إلى الإضرار بالآخرين.

٣-المرونة والانفتاح جاءت هذه الحضارة كحلقة من حلقات الحضارة الإنسانية، فاستفادت وأفادت، فقد أخذت من الحضارات والثقافات الإنسانية التي عرفتها شعوب العالم.

أسباب ازدهار الحضارة الإسلامية ١-حقائق الإيمان ٢- العلم ٣- الانتماء للوطن وللأمة الإسلامية وللإنسانية



اعداد الاستاذ: مالك الحيارى مراجعة شاملة لمبحث التربية الاسلامية ٠٧٩٦٢١٥١٥٢/٠٧٧٩٢٣٤٥٥٤

١- حقائق الإيمان لا بد للإنسان كي يتخذ لنفسه موقفاً في الحياة ويحدد سلوكه، ويبني مجتمعه، من تصور للوجود يكون أساساً لسلوكه، ويستمد هذا التصور من حقيقة الإيمان القائمة على اركان الايمان الستة التي تفوده إلى أن يصبح عنصراً خيراً فاعلاً في بناء الحضارة الإنسانية

هات مثال على حقائق الإيمان كسبب من أسباب ازدهار الحضارة الإسلامية؟ وتعد العبادة المظهر العملي والسلوكي لحقائق الإيمان، والتي تنقلها من حيز الفكر المجرد إلى حيز القلب الذي يحس ويشعر، فتكون بذلك قوة دافعة إلى العمل والتطبيق. والعبادة تمنح الإنسان القوة والإرادة لمواجهة مصاعب الحياة (علل) فالمجتمع الأقدر على الثبات والتضحية هو الأقدر على بناء حضارته، كما أن العبادة تغذي روح الإنسان وقلبه، فيوظف طاقاته في البناء الحضاري، ولا يوظفها في الشر والطغيان.

٢- العلم: حض الله تعالى المسلمين على طلب العلم (علل) ليتعرفوا إلى خالقهم، ولتتمكّنوا من الإسهام في عمارة الكون وبناء الحضارة.

• ولم يفصل الإسلام بين علوم الدين وعلوم الدنيا ( علل ) بل كانت دعوته إلى العلم عامةً، ويظهر ذلك في إطلاق لفظ العلم والعلماء في كل مكان وردا فيه،

يعد العلم من أسباب ازدهار الحضارة الإسلامية، وضح ذلك؟ وقد ربط الإسلام بين العلم والعمل والحياة، ومن هنا جاءت دعوته لتعلم العلوم التجريبية النافعة للأمة وللإنسانية. وأهم ما يجب أن يتسلح به المسلم لبناء دور حضاري رائد من العلم هو العلم بواقعنا المعاصر، والتخصص في شعب المعرفة، والعلم بالسنن الكونية والاجتماعية، والاجتهاد الفكري.

أسباب تراجع الدور الحضاري للمسلمين وذلك لأسباب داخلية أو خارجية، منها:

من الأسباب الداخلية اذكرها ؟ ١- سيطرة الحياة المادية وغياب الفهم الصحيح لبعض المفاهيم الإسلامية: فهناك من اسرتهم الحياة المادية فتوجهوا للدنيا تاركين حقائق الدين والايمان وهناك من يفهم أن الدين هو ترك الدنيا وملذاتها، وأن التقوى هي فقط في ملازمة المسجد والعبادة،

٢- انتشار الفرقة والعصبية: فبدل أن ينظر المسلمون إلى الاختلاف في الآراء على أنه سنة من سنن الله تعالى في الكون، وأنه تنوع يفيد الأمة، فقد جعله بعضهم مجالاً للنزاع والتباغض،

٣- التراجع العلمي وتوقف حركة البحث والاجتهاد وانتشار التقليد: وهذا اضعف المسيرة الحضارية والامة الاسلامية .

من الأسباب الخارجية اذكرها ؟ ١- الهيمنة العسكرية والسياسية: اذكر مظاهر الهيمنة العسكرية السياسية على العالم الإسلامي؟ فقد تمكن الأجنبي من احتلال بلاد المسلمين والسيطرة على شعوبها وعمل على بث الخلاف والفرقة بين المسلمين (علل) ليسهل عليه مواجهتهم والتغلب عليهم.

٢. الهيمنة الاقتصادية: أخذت الهيمنة الاقتصادية على ثروات البلاد الإسلامية أشكالاً عدة اذكرها؟ من خلال سيطرة بعض القوى العالمية على مصادر الثروة في العالم الإسلامي وربط العملات الوطنية بالعملات الأجنبية.

٣. الهيمنة الثقافية والفكرية: عدد أشكال الهيمنة الثقافية والفكرية ؟

- من خلال تعظيم الحياة الغربية، واتباع أنماطها بوصفها سبباً للحضارة
- وكذلك إضعاف الروح الإسلامية لدى المسلمين
- وقبول الأفكار الغربية والمبادئ الوافدة التي تتعارض مع القيم الإسلامية
- وتشويه التاريخ والحضارة الإسلامية.

إعادة البناء الحضاري للمسلمين : ما هي الامور التي تعين على إعادة دورها الريادي في بناء الحضاري الإنسانية؟

اعداد الاستاذ: مالك الحيارى مراجعة شاملة لمبحث التربية الاسلامية ٠٧٩٦٢١٥١٥٢/٠٧٧٩٢٣٤٥٥٤

على المسلم أن يؤدي دوره المنوط به تجاه حضارته العربية والإسلامية، وإعادة دورها الريادي في بناء الإنسانية، اذكر ثلاثة أمور تعينه على ذلك. ١\_ ٢\_ ٣

١. حُسن فهم الإسلام وَجِدِّيَّة الالتزام بأحكامه عن طريق تطبيقه في تكامل وتوازن بلا تطرف ولا جمود،
  ٢. الحرص على الإفادة من المنهج العلمي في صناعة المعرفة والتقدم
  - ٣- المبادرة إلى التخلص من السلبيات التي يعيشها الناس اليوم، مثل: اذكر ثلاثة منها.
- التعصب المذهبي .
  - التطرف الفكري والسلوكي .
  - الإلحاد أو اللادينية التي تقوم على رفض ارتباط الدين بالحياة.
  - عدم إدراك قيمة الوقت .

### الدرس السادس عشر الانتماء

الوطن: هو أرض لها حدود، يعيش عليها مجموعة من الناس، يحكمهم نظام سياسي ممثل في حكومة. ويقوم الوطن على ثلاثة مقومات (ما هي مقوماته): الأرض، والشعب، والنظام.

يبين أهمية كل من الوطن؟ أنه يمثل الحياة المستقرة، يعمل فيه، ويعيش فيه بين أهله وذويه، ويرى فيه تحقيق آماله وطموحاته، فيدافع عنه ويعتز به ويفتخر بالانتماء إليه.

ومن الصور التي يتحقق فيها الانتماء للوطن ما يأتي:

- فهم تاريخه وثقافته وطموحاته، والدفاع عنه ضد كل ما يعترضه من تهديدات.
- حبه، ورعاية مصالحه، والإخلاص له في وقت الشدة كما في وقت الرخاء.
- الالتزام بالقوانين والتشريعات التي تنظم حياة الناس.
- المحافظة على مؤسساته، والعمل على تطويرها.
- حب ابناء الوطن ورعايتهم ومساعدتهم والدفاع عنهم وعدم ايذائهم.

الأمة الإسلامية: هي مجموعة من الناس يجمعهم إطار فكري وثقافي واحد، يشمل الدين الإسلامي، واللغة العربية، والتاريخ الإسلامي، والمصالح المشتركة

عدد ثلاثاً من القيم الإسلامية التي تشكل رابطاً يجتمع عليه المسلمون؟ تحقق وحدة الأمة الإسلامية مجموعة من الآثار الطيبة، اذكر اثنين منها؟ فالأمة الإسلامية يجمعها رب واحد، ورسول واحد، ويؤمنون بالقرآن الكريم، ويصلون باتجاه واحد، ويصومون رمضان معاً، ويحجون معاً، ويلتزمون بسائر العبادات نفسها

اذكر الصور التي يتحقق فيها الانتماء للأمة الإسلامية ١- المحافظة على منجزات الأمة، والاعتزاز بحضارتها.

٢- الدفاع عنها، والحذر من أعدائها.

اعداد الاستاذ: مالك الحيارى مراجعة شاملة لمبحث التربية الاسلامية ٠٧٩٦٢١٥١٥٢/٠٧٧٩٢٣٤٥٥٤

٣- الحرص على وحدة الأمة الإسلامية، من خلال المحافظة على وحدة أوطاننا ، وهذا يتطلب محبة أبناء الأمة الإسلامية، ونصرتهم وعدم خذلانهم، والتعاون معهم على ما فيه خيرهم، ومحاربة عوامل التفرق بينهم والعودة إلى كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم

### الدرس السابع عشر آداب المستفتي والمفتي

الفتوى: هي بيان حكم شرعي في مسألة من المسائل من قِبَلِ أهل العلم والاختصاص.

الاستفتاء : هو سؤال أهل العلم الشرعي عن حكم مسألة معينة .

ثانيًا: أهمية الفتوى تظهر أهمية الفتوى في أمور عدة، اذكرها ؟

١- تعدّ من أهم الطرق لمعرفة الأحكام الشرعية( علل ) لأن سؤال المستفتي وإجابة المفتي يتعلم فيها السائل أحكام الدين ، الأمر الذي يؤدي إلى إزالة الجهل،

٢- إغاثة المسلمين على أداء التكاليف الشرعية، والقيام بواجباتهم وأعمالهم بما يتفق مع أحكام الدين .

٣- تأكيد مرونة الشريعة الإسلامية وصلاحيتها لكل زمان ومكان، وقدرتها على حل المشكلات الإنسانية المستجدة.

أطراف الفتوى للفتوى أربعة أطراف، اذكرهم : ١- المستفتي ٢- المفتي ٣- المستفتى عنه ٤- المفتى به

١- المستفتي: وهو الذي يطلب بيان الحكم الشرعي في المسألة.

وعليه أن يلتزم الآداب الآتية، عدد الآداب التي يلتزم بها المستفتي ؟

أ - ألا يواجه سؤاله إلا إلى أهل العلم المتخصصين، فكما أن الأمور الدنيوية يرجع فيها إلى المتخصصين فكذلك الأحكام الشرعية

وقد اهتمت المملكة الأردنية بهذا الأمر فأنشأت دائرة مستقلة للإفتاء، تقوم بالنظر والبحث والإفتاء في مسائل المجتمع العامة، أو المسائل التي تستفتيها فيها الحكومة لبيان حكم الشرع فيها.

ويمكن أيضًا الاستفادة من المجمع الفقهي الإسلامية في هذا المجال، ومنها:

المجمع	موقعه الإلكتروني
دائرة الإفتاء الأردنية.	<a href="http://aliftaa.jo">http://aliftaa.jo</a>
مجمع الفقه الإسلامي الدولي المنبثق عن منظمة المؤتمر الإسلامي.	<a href="http://www.iifa-aifi.org">http://www.iifa-aifi.org</a>
مجمع الفقه الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي.	<a href="http://ar.themwl.org">http://ar.themwl.org</a>
مجمع البحوث الإسلامية التابع للأزهر.	<a href="http://www.azhar.eg/magmaa">http://www.azhar.eg/magmaa</a>

ب - إذا سأل المستفتي المفتي عن مسألة، وأجابه عليها، فيجب عليه أن يكون دقيقًا وأمينًا في سؤاله (علل) لأنه هو من يتحمل الحكم الذي يجيبه به المفتي، كما ينبغي أن يكون السؤال واضحًا لا إبهام فيه(علل) كي تكون الفتوى صحيحة. وإذا نقل المستفتي الفتوى لغيره فيجب أن ينقلها من غير زيادة أو نقصان.

ج - أن يحرص المستفتي على أن يظهر احترامه للمفتي، وأن يلتزم آداب السؤال والحوار؛ فلا يرفع صوته أمام المفتي دون حاجة، ولا يقطع في الكلام حتى يتم الجواب.

د - على المستفتي أن يعمل بمقتضى الفتوى التي صدرت عن المفتي، من غير أن يبحث عن فتاوى أخرى تناسبه (علل) لأنه ارتضى المفتي لبيان الحكم الشرعي ووثق بعلمه وورعه.

اعداد الاستاذ: مالك الحيارى مراجعة شاملة لمبحث التربية الاسلامية ٠٧٩٦٢١٥١٥٢/٠٧٧٩٢٣٤٥٥٤

٢-المفتي: وهو العالم المتخصص الذي يبين الأحكام الشرعية، سواء أكان ذكرًا أم أنثى، ويشترط في المفتي شروط عدة، اذكرها:

أ- أن يكون معروفًا بالتقوى والصلاح، عاملاً بمقتضى علمه وبما يفتي الناس به

ب- اذكر أمرين يتحقق بهما شرط العلم عند المفتي؟ أن يكون من أهل العلم والاختصاص، الذين يعرفون الأحكام الشرعية، الخبيرين بواقع الناس وأحوالهم وقد حذر الإسلام من الفتوى بغير علم (علل) وعدّها من الكذب والافتراء على الله

كما ينبغي على المفتي أن يلتزم بالضوابط والآداب الآتية:

أ - التأنى في اصدار الفتوى؛ فلا يتسرع في الفتوى قبل أن يعطيها حقها من التثبت والنظر والفكر.

ب - أن يفتي بما يعلم أنه الحق، فإذا سُئل عما لا يعلم، قال: لا أدري.

ج - معاملة المستفتي بالحسنى والرحمة واللين، فلا يعنفه، بل يراعي ظروفه وأحواله، ويرفق به، ويكتم سره.

٣- المستفتى عنه: وهي المسألة المراد بيان الحكم الشرعي فيها، وينبغي أن تكون مما يتصل بحياة المستفتي، بعيدًا عن الجدل والافتراضات التي لا فائدة منها،

٤- المفتي به: وهو الحكم الخاص الذي يصدر عن المفتي بشأن مسألة معينة، وهذا الحكم يستمد من القرآن أو السنة النبوية أو غيرهما من المصادر الاجتهادية كالإجماع والقياس.

الاختلاف في الفتوى قد تتعدد جهات النظر، وتختلف آراء المفتين في المسألة الواحدة، وذلك لأسباب كثيرة منها ما يتعلق بعدم معرفة الدليل الشرعي، ومنها ما يتعلق بفهم ذلك الدليل، ومما ما يتعلق بخصوصية الفتوى، وواقع حال المستفتي ، وغير ذلك من الاسباب .

وضح موقف المسلم من الاختلاف في الفتوى؟ ومهما يكن سبب الاختلاف فينبغي أن لا يؤدي إلى الفرقة والنزاع، بل إلى توسيع دائرة الحوار بين المفتين والمستفتين على أساس حسن الظن والتماس الأعذار، وعدم التعنيف والقسوة.

وخير مثال على ذلك اختلاف الصحابة رضوان الله عليهم يوم الأحزاب في فهمهم لقول النبي صلى الله عليه وسلم: "لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُ الْعَصْرِ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ" ، ففهم بعضهم أنّ مراد النبي صلى الله عليه وسلم الإسراع في المسير، فصلّوا العصر في الطريق، ووقف الآخرون على ظاهر النصّ، فلم يصلّوا العصر إلا في بني قريظة. وعندما ذكّر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم لم يُعَنَفْ وَاحِدًا مِنْهُمْ ، لأن عبارته في ذلك الظرف تحتمل المعنيين.

## الدرس الثامن عشر الآثار السلبية للأحاديث الموضوعية

بذل علماء الحديث جهودا عظيمة في حفظ السنة النبوية، وضح ذلك؟ فدوّنوا الأحاديث بالأسانيد عن سمعها منهم، وصنفوا كتبًا في أحوال الرواة وحكموا على كل حديث بما يستحق من القبول أو الرد، فميزوا الأحاديث المقبولة التي يُعتمد عليها، من الأحاديث الموضوعية والمكذوبة والأحاديث الضعيفة.

الحديث الموضوع: وهو القول الذي ينسب كذبًا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

و الحديث الموضوع ليس حديثًا نبويًا ولا يعدّ حجة شرعية، لكن العلماء سمّوه حديثًا بالنظر إلى زعم راويه.

ما حكم روايته أو العمل به؟ كما يحرم رواية هذا الحديث (علل) لأن فيه كذبًا على رسول الله صلى الله عليه وسلم

اعداد الاستاذ: مالك الحيارى مراجعة شاملة لمبحث التربية الاسلامية ٠٧٩٦٢١٥١٥٢/٠٧٧٩٢٣٤٥٥٤

أسباب الوضع في الحديث ١ - العداة للإسلام: حيث لجأ المنافقون وغيرهم إلى محاربة الإسلام بمحاولة تشويه صورته من خلال وضع الأحاديث المكذوبة.

٢- التعصب المذهبي، فقد قام بعض الجهلة المتعصبين للمذاهب العقديّة أو الفقهيّة بوضع أحاديث (علل) نصرّة لمذاهبهم، وتأييداً لما يقولون.

٣- ترغيب الناس في فعل الطاعات وترهيبهم من فعل المعاصي والمحرّمات، كالواعظين الذين وضعوا بعض الأحاديث في فضائل بعض سورٍ من القرآن الكريم.

ومن الأمثلة على الأحاديث المكذوبة في الترغيب والترهيب: "إِذَا بَكَى الْيَتِيمُ وَقَعَتْ دُمُوعُهُ فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ فَيَقُولُ مَنْ أَبْكَى هَذَا الْيَتِيمَ الَّذِي وَارَيْتُ وَالدِّيهِ تَحْتَ التَّرَى وَمَنْ أَسْكَنَهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ"،

وقد تتبع العلماء أسباب الكذب في الحديث، وجمعوا ايضاً كثيراً من هذه الأحاديث في كتب خاصة (علل) لبيان كذبها وتحذير الناس منها . (المصنوع في معرفة الحديث الموضوع) لعلي القاري.

الآثار السلبية لانتشار الأحاديث الموضوعّة

تظهر خطورة تداول الأحاديث الموضوعّة بين الناس في أمور عدة، اذكرها: بين أثر انتشار الأحاديث الموضوعّة على عقيدة المسلم.

أثر انتشار الأحاديث الموضوعّة على عقيدة المسلم. المثال

انتشار البدع بين المسلمين؛ كالأحاديث التي تدعو إلى عبادات ليس لها أصل في الدين مثل حديث: "مَنْ زَارَ قَبْرَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدِهِمَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَرَأَ (يس) غُفِرَ لَهُ".

الوقوف في الشرك، فمثلاً الحديث المكذوب: يدعو إلى عبادة الأجار. "لو أحسن أحدكم ظنه بجزر لنفعه"

تشويه صورة الصحابة والطنع فيهم، فبعض المذاهب المنحرفة تدعو إلى ذم الصحابة وتكفيرهم وتنشر القصص المكذوبة عنهم، في حين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا بحبهم وتوقيرهم وعدم بُغض أحد منهم وعدم اتهامهم أو ذكرهم بسوء، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ".

بين موقف المسلم من الأحاديث الموضوعّة

١- التثبت من صحة الحديث، ومدى توافر شروط الحديث المقبول فيه قبل التسرع في نشره ونقله للناس. حيث إن وسائل التواصل الحديثة تقوم بدور كبير في نشر مثل هذه الأحاديث، فكثير من الناس تصله هذه الأحاديث ويعيد إرسالها إلى الآخرين بحسن نية، بهدف نشر الخير بين الناس دون التثبت من صحتها.

٢- الرجوع إلى المصادر الحديثية المعتمدة، ككتب الحديث الصحيحة، مثل صحيح البخاري وصحيح مسلم، وسؤال أهل العلم المتخصصين عن صحة الأحاديث، أو الرجوع إلى الموسوعات الحديثية المعتمدة عند العلماء في تخريج الأحاديث للتحقق من صحتها والحكم عليها، وكذلك الرجوع إلى المواقع الإلكترونية الموثوقة المتخصصة في ذلك.

٣- بيّن موقف المسلم من الأحاديث الموضوعّة؟ إذا علم المسلم حديثاً ثبت أنه موضوع فيجب عليه تركه وعدم نشره (علل) لأنه لا يجوز العمل به ولا تصديقه ولا تعليمه للناس إلا بغرض التحذير منه وبيان ضعفه أو وضعه. وفي الأحاديث الصحيحة من الأحكام والتوجيهات ما يغنيها عن رواية مثل هذه الأحاديث الموضوعّة أو العمل بها.



اعداد الاستاذ: مالك الحيارى مراجعة شاملة لمبحث التربية الاسلامية ٠٧٩٦٢١٥١٥٢/٠٧٧٩٢٣٤٥٥٤

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِيَّاكُمْ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ، كَقَوْمٍ نَزَلُوا فِي بَطْنٍ وَادٍ، فَجَاءَ ذَا بَعُودٍ، وَجَاءَ ذَا بَعُودٍ، حَتَّى أَنْضَجُوا خُبْزَتَهُمْ، وَإِنَّ مُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ مَتَى يُؤْخَذَ بِهَا صَاحِبُهَا تُهْلِكُهُ".

محقرات الذنوب : صغائر المعاصي التي لا يبالي الإنسان بها.

ذا : اسم إشارة بمعنى (هذا).

عرف براوي الحديث النبوي؟ هو الصحابي الجليل سهل بن سعد بن مالك الأنصاري الساعدي رضي الله عنهما، كان اسمه "حزن" فغيّره النبي ﷺ إلى "سهل"، كان آخر من مات بالمدينة المنورة من الصحابة، وعاش نحو مائة سنة. توفي سنة إحدى وتسعين للهجرة (٩١ هـ).

بماذا شبه النبي ﷺ خطر الذنوب الصغيرة؟ يعود الشجر الصغير الذي لا يشعل وحده ناراً كبيرة، لكن إذا اجتمع عود إلى عود حذر الحديث الشريف من التهاون في ارتكاب المعاصي، علل فإن ذلك يؤدي إلى اشتعال نار شديدة. وكذلك الذنوب الصغيرة؛ فإنها لو جُمع بعضها إلى بعض صارت كبيرة، وأوشكت أن تهلك صاحبها في النار.

أنواع الذنوب الكبائر: فهي كل ذنب قرن به وعيد شديد؛ كلعن الله أو غضبه أو توعده لمرتكبها بالعذاب الشديد الصغائر: فهي الذنوب التي لا يكون فيها ما يوجب الحد في الدنيا، أو الوعيد في الآخرة المثال فالقتل يعد كبيرة من الكبائر ترك رد السلام على الناس، ومجالسة رفقاء السوء، والخصومة فوق ثلاثة أيام، وغيرها

من أسباب التجرؤ على المعصية ضعف الإيمان. وضح ذلك؟ وضعف الإيمان يبدأ بقسوة القلب، وهجر القرآن الكريم، والغفلة عن الصلاة والعبادات، وعندما يقع المرء في المعصية ويصرُّ عليها يبدأ حبُّ المعاصي بالتزايد في قلبه حتى يألفها وتُصبح جزءاً من حياته؛ وهذا دليل على ضعف إيمانه

والذنوب الصغيرة يزداد إثمها في حالات عدة، اذكرها ؟

١- كثرة ارتكابها والإصرار على فعلها ٢-الفرح بفعلها والتفاخر بها ٣- صدورها عن مقتدي به الناس (علل) لأنه بفعله يتسبب في إغوائهم، فيكون وزر نفسه ووزر من اقتدى به.

موقف المسلم من الذنوب والمعاصي: حذر الحديث الشريف من التهاون في صغائر الذنوب (علل) لأن ذلك يؤدي إلى اعتيادها وقبولها والإقبال عليها. يجب على المسلم أن يترك الذنوب كلها صغيرها وكبيرها (علل) تعظيماً لحق الله تعالى عليه، وأن لا ينظر إلى صغر الذنب بل إلى عظمة من عصي.

بين موقف المسلم من الذنوب والمعاصي؟ فإن أخطأ المسلم وارتكب ذنباً فعليه أن يسارع إلى الإقلاع عن المعصية، والتوبة إلى الله تعالى، والإكثار من الاستغفار والعمل الصالح

ما الدليل من تحذير النبي ﷺ الناس من صغائر الذنوب، دليل على حرصه على طهارة المجتمع المسلم من الذنوب والمعاصي

## الدرس العشرون التحذير من التكفير

التكفير: هو وصف المسلم بالكفر.

وضح الحكم الشرعي لتكفير المسلم؟ لذا يحرم تكفير المسلم دون مسوغ شرعي والأدلة على كثرة، منها:

قال الله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبَيَّنُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا"	نهى الله تعالى المسلم أن يبادر للحكم على الناس أو أن يطلق لفظ الكفر على من آمن بالله عز وجل
قال ﷺ: "... وَلَعَنَ الْمُؤْمِنِينَ كَفَرْتَهُ، وَمَنْ رَمَى مُؤْمِنًا"	عد النبي ﷺ تكفير المسلم مساوياً لقتله

	<b>بُكُفِرَ فَهُوَ كَفَرْتَهُ</b>
كان أصحاب النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> ، وكذلك العلماء يمتنعون عن إطلاق الكفر أو الفسق على المسلمين	فَعَنْ أَبِي سَفْيَانَ قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: هَلْ كُنْتُمْ تَقُولُونَ لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْقَبِيلَةِ: كَافِرٌ؟ قَالَ: "لَا"، قُلْتُ: وَكُنْتُمْ تَقُولُونَ: مُشْرِكٌ؟ قَالَ: "مَعَادَ اللَّهِ".

### أسباب ظهور التكفير في المجتمعات يظهر التكفير في المجتمعات لأسباب، اذكر اثنين منها:

١- (ما السبب؟ ماذا يترتب على) الجهل بأحكام الشريعة الإسلامية وعدم الفهم السليم لها، مما يؤدي إلى الخطأ في فهم الأدلة الشرعية التي تبنى عليها هذه الأحكام، و إلى ظهور بعض الفتاوى التي لا تستند إلى الضوابط الشرعية، (هات مثال على ذلك) ومثال ذلك الخطأ في فهم قوله صلى الله عليه وسلم: "وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ" قِيلَ: وَمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "الَّذِي لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ"، حيث يحملون ذلك على نفي الإيمان عن يؤدي جاره، في حين أن العلماء يقولون إن المقصود بالحديث تأكيداً على حق الجار. وان الاساءة اليه لا تتفق مع كمال الايمان.

٢- التعصب الفكري والمذهبي: (ماذا يترتب على؟) فعندها يضيق الأفق ويتبع الشخص آراء الآخرين دون تمحيص؛ ويؤدي ذلك إلى عدم تقبل الرأي الآخر، والى غياب منهج الدعوة القائم على الحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن.

مخاطر التكفير حذر الإسلام من تكفير المسلم لما لذلك من آثار سلبية على الأفراد والمجتمعات، اشرح اثنين منها: ١-  
مخالفة منهج الإسلام وأحكامه، والوقوع فيما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم من تكفير المسلم،

٢- الاعتداء على حقوق المسلم بإخراجه من دائرة الإسلام والحكم عليه بالكفر.

٣- تمزيق وحدة المجتمع بإحداث الفتنة والفرقة بين أفراد، مما يؤدي إلى استباحة الحرمات وإهدار الدماء.

وسائل التغلب على التكفير للتغلب على التكفير وسائل متعددة، اذكرها؟

١- نشر العلم الصحيح الثابت في القرآن الكريم والسنة النبوية وما نقل إلينا من فقه السلف الصالح من الصحابة والتابعين.

٢ - نبذ التعصب، والتأكيد على أهمية تقبل الرأي الآخر.

٣- عدم الخوض في نوايا الناس. ٤ - النصح لمن يقدم على تكفير المسلمين.

٥- تعاون المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني في التصدي للتكفير، عن طريق نشر مبادئ الإسلام الصحيحة

### **الدرس الحادي والعشرون العنف المجتمعي**

وضع الاسلام مجموعة من القواعد والتشريعات التي تضبط تعامل الإنسان مع غيره اذكرها؟

١- وأمره بالتحلي بالأخلاق الفاضلة ٢- وأن يتعامل مع من حوله برفق وتسامح وحلم ٣- وأن يصبر على أذى الناس ٤- ونهاه عن كل أشكال الاعتداء على الآخرين

العنف المجتمعي: هو سلوك عدواني يتصف بالقسوة أو القهر أو الإكراه، ويصدر من فرد أو جماعة، ويلحق ضرراً مادياً أو معنوياً بالنفس أو بالآخرين.

(بين كيف يظهر العنف؟) نتيجة حالة نفسية يكون الشخص فيها عاجزاً عن التعامل مع الأحداث حوله بطريقة صحيحة، فيلحق الأذى بنفسه أو بالناس أو بالملكات العامة.

العنف نوعان، اذكرهما مع ذكر مثال على كل منهما.

عنف مادي	ضرب الآخرين والسطو المسلح، وحرق الممتلكات، وإغلاق الشوارع.
----------	--

شتم الناس والاستهزاء بهم، وتسفيه آرائهم وتحقيرها.	عنف معنوي
أسباب العنف المجتمعي يكتسب الإنسان العنف ويتعلمه ممن حوله	
الإيمان هو صمام الأمان في حياة الإنسان، وهو الذي يهذب سلوكه ويمنعه من ان يؤذي أحدًا	١- ضعف الوازع الديني
شعور الانسان بالإحباط والفشل وضعف الثقة بالنفس، قد يؤدي به إلى ممارسة العنف "علل" ليلفت الانتباه له/ أو لإظهار القوة أو لتفريغ حالة الضغط النفسي التي بداخله	٢- الاضطرابات الانفعالية والنفسية
إن انتشار حالات الانفصال بين الزوجين، أو غياب أحد الأبوين عن الأسرة، أو محاولة حل الخلافات أمام الأبناء، والممارسات السلبية داخل الأسرة، مثل الضرب والشتم، يؤدي كل ذلك إلى ميل الأبناء للاعتداء على الآخرين بأشكال مختلفة.	٣- التنشئة الأسرية الخاطئة والتفكك الأسري
كثيرًا ما يتعامل الكبار مع الصغار بسلوكات انفعالية قاسية، ويتسرعون في العقاب البدني أو اللفظي ضدهم أو أمامهم، فيفقد الصغار هذا السلوك مع أقرانهم ومجتمعهم، فعلى الآباء والمربين أن يتعاملوا مع الصغار بحكمة ورفق، فإن نتائج الرفق أعظم من نتائج العنف	٤- التأثير السلبي بالآخرين
فمن أمن العقوبة أساء الأدب واعتدى على الآخرين لذا شرع الإسلام العقوبات (علل) لحفظ الإنسان وكرامته من الاعتداء، إلا أن ضعف تطبيق هذه العقوبات والقوانين، وعدم معاقبة الجاني بالعقوبة المناسبة أدى إلى انتشار العنف والجرائم، وتساهل البعض في سلب حقوق الناس والاعتداء عليهم، بل وقتلهم أحيانًا.	٥- الأمن من العقوبة
ان عدم العدالة بين المواطنين او بين الناس وهيمنة بعض الشعوب واستقواؤها على الشعوب الفقيرة يولد الشعور بالظلم	٦- الشعور بالظلم

### أساليب حماية المجتمع من العنف

جعل الله تعالى الأمن والأمان مرتبطًا بالإيمان به وبذكره سبحانه وتعالى، ويزيد إيمان المؤمن بالأعمال الصالحة، والمداومة على ذكر الله تعالى	١- تعميق معاني الإيمان بالله تعالى
<u>على العلماء والمتخصصين</u> أن يقوموا بدورهم في توعية الناس والآباء والأمهات بأهمية الحوار، ونشر ثقافة التسامح و أن يكونوا قريبين من الناس وبخاصة الشباب، وأن يعاملوهم برفق ويصبروا على تساؤلاتهم، و عليهم ايضا توضيح هدي النبي ﷺ في هذا المجال	٢- التنقيف والتوعية والرفق
وذلك تلبية لحاجاتهم، وتفريغًا لطاقتهم، ولإشغال أوقات فراغهم بما هو نافع مفيد، (علل) مما ينمي لديهم تحمل المسؤولية تجاه أنفسهم ووطنهم، ويبعدهم عن ممارسة مظاهر العنف.	٣- تقدير المبدعين وإتاحة الفرصة للشباب للسعي نحو النجاح ولممارسة الأنشطة المناسبة
تحقيق العدالة الاجتماعية جعل الله الناس سواسية في الحقوق والواجبات	٤- تحقيق العدالة الاجتماعية
الإنسان معرض لأن يصيب ويخطئ، فإذا تم التعامل معه بصورة ايجابية، لتعزيز سلوكه الصحيح، وتعديل سلوكه غير الصحيح ما الاثر المترتب؟ فإنه يكون أحسن استجابة، وأكثر فاعلية في المجتمع، فيجب مجتمعه ويسعى لنفعه وخيره.	٥- استخدام مهارات التواصل الإيجابي
توفير فرص العمل للشباب ووضع الخطط للتخفيف من البطالة والفقير،	٦- توفير فرص العمل للشباب

( علل )

لانهما مدخل للفكر المتطرف قد يستغله بعضهم لحرف الشباب عن الفكر السليم.

وضح دور الدولة في تقدير المبدعين ؟ فعلى الدولة أن تقوم برعاية المبدعين وأصحاب المواهب المختلفة وتقديرهم وتعزيزهم.

وضح دور الدولة في تحقيق العدالة الاجتماعية ؟

فعلى الدولة أن ترعى حصول الناس على حقوقهم وأدائهم لواجباتهم بعدالة وتكافؤ فرص ( علل ) لأن الإنسان إذا وجد العدالة أصبح متوازنًا في تصرفاته

وكذلك على الدولة أن تعمل على تفعيل دور القوانين والتشريعات وتطبيقها على الكل، فيرتدع كل من تسول له نفسه أن يعتدي على الآخرين

### الدرس الثاني والعشرون قصة ابني آدم تفسير وحفظ

يقول الله تعالى: **وَإِذْ عَلَّمْنَا نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (٢٧) لَئِن بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسٍ بِيَدَيْكَ لِأَفْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (٢٨) إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ (٢٩) فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الخَاسِرِينَ (٣٠) فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُؤَارِي سِوَاةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْغُرَابِ فَأُوَارِي سِوَاةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ (٣١)**

من سورة المائدة، وهي من السور المدنية، ما المواضيع التي تناولتها سورة المائدة ؟

- الأحكام الشرعية التي تهم الفرد والمجتمع.
- وإلى جانب ذلك ذكرت بعض القصص للظة والعبرة، التي تدعم تطبيق الأحكام الشرعية في واقع الحياة، مثل قصة ابني آدم.

قربانًا : ما يتقرب به العبد إلى ربه. • تبوء : ترجع.

• فطوعت له نفسه : زينت له نفسه. • سواة أخيه : جثة أخيه.

• يبحث في الأرض : يحفر الأرض. • يواري : يستر.

بين سبب نزول الآيات الكريمة ؟ تتحدث هذه الآيات الكريمة عن أول جريمة قتل حدثت في تاريخ البشرية، والتي وقعت بين ابني آدم عليه السلام، حيث تمكن الشر في نفس أحدهما، فأبغض الأخ أخاه، واستجاب لإغواء الشيطان له، وقام بقتل أخيه عدوانًا وظلمًا.

وفيما يأتي أهم أحداث هذه القصة: عدوان الأخ على أخيه قال تعالى: " وَإِذْ عَلَّمْنَا نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ " يحرص المسلم على التقرب إلى الله تعالى بشتى أنواع الطاعات والقربات علل ذلك؟ لأن في ذلك سعادته في الدنيا والفوز في الآخرة وقد بدأت قصة ابني آدم حينما قدم كل منهما قربانًا لله تعالى، علامة على طاعته له، فتقبل الله تعالى قربان أحدهما علل ذلك؟ لأنه من أهل التقوى والإيمان، ولم يتقبل قربان الآخر، الذي استنكر قبول الله تعالى لقربان أخيه، فتمكن الحقد والبغي من نفسه وسيطر عليه الشر، وزالت كل معاني الرحمة من قلبه تجاه أخيه وتوعد بقتله.

موقف الأخ من عدوان أخيه قال تعالى: " لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين (٢٨) إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين". لما سمع الأخ أخاه يتوعد بالقتل، حاول أن يثنيه عن فعله، وأن يوضح له سبب عدم قبول الله تعالى القربان منه، فبين لأخيه ما يأتي:

حاور ابن آدم أخاه الذي أراد قتله في أمور عديدة، اذكر اثنين منها.

- أن التقوى هي أساس قبول الأعمال عند الله تعالى .
  - أنه لن يقابل العدوان بعدوان مثله (علل) لأن المؤمن يعلم ما للنفس البشرية من حرمة، فلا يعمل على إزهاقها.
  - أن ما يمنعه من مقاتلة أخيه هو الخوف من الله تعالى.
  - فظاعة إثم جريمة القتل، ظلماً وعدواناً، فلا يريد أن يحمل إثم قتل أخيه فيكون من أصحاب النار.
- جريمة القتل قال تعالى: " فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ "حاول الأخ أن يستعطف أخاه المعتدي الذي توعد بقتله، ويحرك في قلبه معاني الإيمان والتقوى والخوف من الله تعالى، إلا أنه رفض ذلك فأقدم على قتله. قال الله تعالى: " فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ" وضح كيف صورت الآية الكريمة نفسية القاتل؟ وصور لنا القرآن الكريم نفسية الأخ القاتل وقسوة قلبه حينما أقدم على قتل أخيه، حيث سهلت له نفسه الأمانة بالسوء جريمة القتل، وزينت له أن قتل أخيه أمر سهل، فلم يدفع عن نفسه هذه الوسوس، فقتله وأصبح من الخاسرين فصار مثالا للبغي والعدوان على مر الأزمان(علل ذلك)لأنه كان أول من يسن جريمة القتل، وسيحمل إثم كل نفس تقتل ظلماً إلى يوم القيامة،

درس من الغراب قال تعالى: " فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِي سِوَاةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوْرِي سِوَاةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ" بينت الآيات الكريمة ما حدث بعد قتل الأخ لأخيه، فلم يعرف ماذا يصنع بجثة أخيه. فأرسل الله تعالى غراباً يعلمه كيف يستر جثة أخيه.

- فأخذ الغراب يحفر الأرض أمامه (علل ذلك) حتى يلفت انتباه الأخ القاتل ليقلده، ففهم الأخ القاتل عن الغراب هذه الحركة، ودعا على نفسه بالهلاك، ولام نفسه على ضعفه أن لم يكن مثل هذا الغراب.
  - فقام ودفن أخاه ووارى جثته في التراب، وبعد أن دفنه أحس بندم كبير، ولكن ندمه هذا لم ينفعه، ولن ينجيه من عذاب الله تعالى (علل ذلك) لأنه ندم العاجز الخاسر وليس ندم التائب المنيب.
- فالمجرمون الذين يسفكون دماء الأبرياء، ويعتدون على حرمان الله تعالى، قد يندمون على أفعالهم وجرائمهم هذه، لكن حين لا ينفع الندم.

موقف المسلم من تفاصيل هذه القصة في قصة ابني آدم بيان واضح لخطورة عدم الخوف من الله والإفساد في الأرض الذي من مظاهره العدوان والقتل والحسد، مما يؤثر على الفرد والمجتمع، فيقطع أواصر المحبة بين أفراد البيت الواحد، ويدمر المجتمعات بنشر العداوة والبغضاء بين الأفراد

وفي نهاية هذه القصة قد يتساءل المسلم عن بعض الأسئلة التي تدور في ذهنه حول أحداثها مثل:

ما أسماء ابني آدم؟ ما نوع القربان الذي قدماه لله تعالى؟

إلا أن المسلم يتبع منهج القرآن الكريم في القصص القرآني، فيقف عند ذكر تفاصيل القصة كما ذكرها القرآن الكريم، إذ لو كان فيها فائدة لذكرها، ذلك لأن الهدف من القصص القرآني توجيه القارئ إلى أخذ العبرة والعظة من الأحداث، قال الله تعالى: "فَأَقْصِبْ قَلْبُكَ مِنَ الْإِنْسَانِ الْفَاسِقِ الَّذِي كَفَرَ مَا يَنْفِرُ بِلِقَائِ رَبِّهِ رَبَّ الْعَالَمِينَ" (١٠٢) فاقصص القصة كما ذكرها القرآن الكريم، فاقصص القصة كما ذكرها القرآن الكريم، فاقصص القصة كما ذكرها القرآن الكريم، فاقصص القصة كما ذكرها القرآن الكريم.

### الدرس الثالث والعشرون اهتمام الأردن بالقضايا الإسلامية

هات ثلاثة مظاهر تدل على اهتمام الأردن بالقضايا الإسلامية ؟

١-التصدي للمطامع الإسرائيلية وخطتها الرامية لتهويد المقدسات الإسلامية في فلسطين ٢-الإعمارات الهاشمية للمسجد الأقصى المبارك ٣-الإشراف على شؤون الأوقاف الإسلامية وإدارتها في القدس	أولاً: الاهتمام بشؤون العالم الإسلامي
أ. إنشاء مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي ب. إصدار رسالة عمان ج- خطابات جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله تعالى	ثانياً: إبراز الصورة الحقيقية للإسلام
إنشاء الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية للإغاثة والتنمية والتعاون العربي والإسلامي عام ١٩٩٠	ثالثاً: توثيق الصلات بين الأردن والشعوب الأخرى
تقوم دوماً على الحل السياسي للمشكلات التي يمكن أن تحدث بين الدول العربية والإسلامية العمل على سياسة العمل والوفاء والاتفاق وعدم اللجوء إلى القوة والعنف في حل هذه المشكلات	رابعاً: الدور الكبير للأردن في الإسهام في حل كثير من المشكلات بين الدول العربية والإسلامية

#### أولاً: الاهتمام بشؤون العالم الإسلامي

اهتم الأردن برعاية المقدسات الإسلامية في فلسطين، اذكر ثلاثة من مظاهر هذا الاهتمام:

١- التصدي للمطامع الإسرائيلية وخطتها الرامية لتهويد المقدسات الإسلامية في فلسطين

بين دور الأردن في رعاية المقدسات الإسلامية، للتصدي للمطامع الإسرائيلية؟

• وعلى أثر ذلك قامت الحكومة الأردنية بإصدار مذكرة عاجلة فندت فيها المزاعم اليهودية؛ وقامت ببيان الحقائق والمسلمات التاريخية والقانونية الخاصة بمدينة القدس، ووضحت أن العرب هم من بنوا هذه المدينة وأسسوها وعاشوا فيها منذ أكثر من (٥٠٠٠) عام، وأكدت على أهمية هذه المدينة لدى المسلمين لوجود المسجد الأقصى المبارك فيها

• حيث يرتبط بها ارتباطاً عقائدياً، فهو أولى القبلتين، وثاني مسجد بُني على الأرض بعد المسجد الحرام، وثالث مسجد تشد إليه الرحال بعد المسجد الحرام والمسجد النبوي، وهو مسرى النبي ﷺ ومعراجة إلى السماوات العلاء.

• ولا يزال الأردن حريصاً على الدفاع عن القضية الفلسطينية في كل المحافل الدولية، وبخاصة في هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن ومنظمة اليونسكو، وقد عمل الأردن بكل قوة لصدور قرارات عن هذه المنظمات الدولية تدين الانتهاكات الإسرائيلية المتكررة للمقدسات الإسلامية في القدس، وبخاصة المسجد الأقصى.

• وكان الأردن وراء القرار الهام الصادر من اليونسكو باعتبار المسجد الأقصى مكاناً خاصاً بالمسلمين ولا علاقة لليهود به، واعتماد التسمية الإسلامية: (المسجد الأقصى) لا التسمية اليهودية: (جبل الهيكل)، وإدانة كل الممارسات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلية ضد المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وإدانة أعمال الحفريات فيها، وطالبتها بالرجوع عنها. وكان هذا انتصاراً سياسياً كبيراً.

٢-الإعمارات الهاشمية للمسجد الأقصى المبارك: تتبع اهتمام قيادة المملكة الأردنية الهاشمية في الأعمار الثاني للمسجد الأقصى؟

الأعمار الهاشمية	في عهد	الفترة الزمنية	الإنجازات
الإعمار الهاشمية	الذي تولاه الشريف	اكتمل هذا	لإعمار المسجد الأقصى المبارك وقبة

الأول	الحسين بن علي طيب الله ثراه	الإعمار سنة ١٩٢٨م.	الصخرة المشرفة، وقد اكتمل هذا الإعمار سنة ١٩٢٨م.
الإعمار الهاشمي الثاني	تم في عهد جلالة الملك الحسين المعظم رحمه الله	(سنة ١٩٥٤م - ١٩٦٤م)	حيث تم إعمار مبنى المسجد الأقصى المبارك وترميم مرافقه جميعها، والإعمار الشامل لمبنى قبة الصخرة المشرفة.
الإعمار الهاشمي الثالث	تم في عهد جلالة الملك الحسين المعظم رحمه الله	وقد تم إنجاز الإعمار الثالث في عام ١٩٩٤م.	الذي جاء على أثر قيام الاحتلال الصهيوني بإشعال النار في المسجد في عام ١٩٦٩م، وقد امتدت آثار الحريق التخريبية إلى أكثر من ثلث المسجد، والتهمت النيران منبر صلاح الدين الأيوبي رحمه الله كاملاً.
إعادة إعمار منبر صلاح الدين	على نفقة جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين - حفظه الله - الخاصة	في عام ٢٠٠٧م.	ليكون تحفة فنية بديعة الصنع، و نقل المنبر بعد تجهيزه في الأردن إلى مكانه في المسجد الأقصى في عام ٢٠٠٧م.
	في عهد جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين - حفظه الله		الاستمرار في تنفيذ مشاريع الاعمار في المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة

إبراز الصورة الحقيقية للإسلام اعتنى الأردن بتوضيح صورة الإسلام الصحيحة للناس، وذلك من خلال أمور كثيرة، منها: أ- إنشاء مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي من المؤسسات العلمية الموجودة في العالم الإسلامي المجمع لبحوث الحضارة الإسلامية (مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي). وضح ما يلي:

١. المقصود بها: مؤسسة آل البيت هيئة علمية إسلامية مستقلة

٢. مقرها مدينة عمان

٣. وقد تأسست بأمر من الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه

٤. مباشرت عملها في عام ١٩٨١

٥. كيف يتم اختيار اعضائها؟ ويتم اختيار أعضائها من كبار علماء المسلمين في شتى بلدان العالم الإسلامي، ممن اشتهروا بمؤلفاتهم وبحوثهم العلمية في ميادين المعرفة التي نشأت وازدهرت في ظل الحضارة الإسلامية، كالعلوم الشرعية، وآداب اللغة العربية والتاريخ الإسلامي، والعلوم الإنسانية والتطبيقية.

٦. وتعقد المؤسسة مؤتمرا علميا دوريا مرة كل سنتين

٧ - ومن أهم أهداف المؤسسة: (هات مثال): بين ثلاثة من أهداف مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي.

١- التعريف بالشريعة الإسلامية، وتصحيح المفاهيم والأفكار غير السليمة عن الإسلام والتراث الإسلامي.

٢- تقديم تصور إسلامي معاصر وموحد لقيم المجتمع ونظمه، ومواجهة قضايا العصر ومشكلاته وتحدياته بإيجاد حلول إسلامية من هدي القرآن الكريم والسنة النبوية.

٣- التقاء علماء المسلمين وتعارفهم، وتعريفهم بأحوال المسلمين، والسعي إلى التقريب بين أتباع المذاهب والفرق الإسلامية، وبناء جسور الثقة والتفاهم بينهم.

ب. إصدار رسالة عمان الهدف الأساس الذي صيغت من أجله الرسالة؟ جاءت رسالة عمان لتقدم رؤيا شمولية حضارية لحقيقة الإسلام، وقد أعدها صفوة من العلماء، وبتكليف من جلالة الملك عبد الله الثاني حفظه الله، ثم شكلت لجنة علمية عالمية من عشرين عالماً من علماء المسلمين لدراسة نص رسالة عمان وتداول مضامينها،



اعداد الاستاذ: مالك الحيارى مراجعة شاملة لمبحث التربية الاسلامية ٠٧٩٦٢١٥١٥٢/٠٧٧٩٢٣٤٥٥٤

فخرجت اللجنة بتوصيات، منها: عقد المؤتمر الإسلامي العالمي الذي عقد في عمان عام ٢٠٠٥م، وحضره عدد كبير من علماء المسلمين.

تضمنت الرسالة أفكاراً عدة، حدد ثلاثاً من الأفكار التي تضمنتها الرسالة؟

النص الشرعي عدد افكار رسالة عمان/ هات مثال واحداً صحيحاً: فكره واحدة من افكار رسالة عمان

١-التأكيد على تكريم الإسلام للإنسان دون النظر إلى لونه أو جنسه أو دينه	قال الله تعالى: "وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
٢- الدعوة إلى المحافظة على النفس البشرية،	قال الله تعالى: "مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا
٣-نشر ثقافة التوازن والوسطية والاعتدال	قال الله تعالى: "وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ"

ج- خطابات جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله تعالى توضح صورة الإسلام الحقيقية وضح ذلك؟ كان لخطابات جلالة الملك في كل المحافل الدولية وفي كل زيارته ولقاءاته ومقابلاته مع قادة العالم. وفي مقابلات وكالات الانباء العالمية اثر كبير في توضح صورة الإسلام الحقيقية للناس .

ثالثاً: توثيق الصلات بين الأردن والشعوب الأخرى وضح ذلك ؟

- يعد الأردن من الدول التي تحرص على بناء علاقات إيجابية مع شعوب العالم الإسلامي
- وتبني قضاياهم الإسلامية والدفاع عنها أمام المحافل الدولية
- كما شارك الأردن في قوات حفظ السلام في العالم
- وعمل على إنشاء الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية للإغاثة والتنمية والتعاون العربي والإسلامي، حيث تأسست الهيئة عام ١٩٩٠م

• اذكر اهداف الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية للإغاثة والتنمية والتعاون العربي والإسلامي

- ١- العمل على مكافحة صور الفقر والجهل والمرض.
- ٢- الاهتمام بالعمل التطوعي والخدمة العامة .
- ٣- إظهار الوجه الإنساني المشرق للأردن بقيادته الهاشمية.
- ٤- توثيق الصلات والعلاقات القائمة بين الشعب الأردني والشعوب الأخرى اذكر وسيلة من وسائل الهيئة لتحقيق أهدافها؟ فأقامت الهيئة علاقات متينة مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

## الدرس الرابع والعشرون حقوق المرأة وواجباتها في الإسلام

تقوم الحياة البشرية على وجود الذكر والأنثى، وأن تبني على التعارف والتراحم بينهما،

وضح طبيعة العلاقة بين الرجل والمرأة ؟ وقد جعل الإسلام لكل من الذكر والأنثى حقوقاً وواجبات، وجعل العلاقة بينهما علاقة تكامل في الأدوار والوظائف لا علاقة تصارع وتنافس

أولاً: حقوق المرأة في الإسلام "شتوية ٢٠١٨" اذكر حقين من الحقوق الخاصة بالمرأة: ٤ علامات

واجبات المرأة في الإسلام	الحقوق الخاصة بالمرأة:	الحقوق المشتركة مع الرجل
<p>١ - واجبات دينية ومن الواجبات الدينية المفروضة على المرأة بشكل خاص الالتزام بالحشمة، وعدم إظهار الزينة، وتجنب الخضوع في القول.</p> <p>٢ - واجبات الزواج يجب على المرأة أداء حقوق الزوج، وذلك بطاعته في غير معصية الله تعالى، والمحافظة على ماله، وإحسان الظن به، وحفظ أسرار بيته، وإدخال السرور إلى قلبه</p>	<p>أ - حق اختيار الزوج ب - حق المهر ج - حق النفقة د - حق الحضانة وإرضاع الطفل</p>	<p>أ- حق التعلّم ب - حق العمل ج- والتملك والتصرف في المال د - حق الميراث هـ - حق التعاون في بناء الأسرة وتربية الأبناء</p>

### ١- الحقوق المشتركة مع الرجل:

أ - حق التعلّم: فرض الإسلام طلب العلم على كل مسلم ذكراً كان أم أنثى، فالتعلّم حق للأنتى كما هو حق للذكر، ولهذا نجد المسلمات النابغات في مختلف العلوم، ومنهن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها التي كان يلجأ إليها كبار الصحابة يسألونها عن أمور دينهم.

ب - حق العمل، والتملك والتصرف في المال: فقد أقر الإسلام للمرأة حق التملك كما قرر ذلك للرجل وأقر لها حق العمل والتجارة وفق الضوابط الشرعية (علل) لتشارك في بناء المجتمع وتحقيق نموه واستقراره ويحرم على الأب أو الزوج أو الأخ أن يأخذ من أموال المرأة دون رضاها (علل) فإن لها ذمة مالية مستقلة

ج - حق الميراث:

### كيف ترد على من يدعون أن الإسلام ميز بين الذكر و الأنثى في الميراث ؟

كان العرب في الجاهلية لا يورثون المرأة، فجاء الإسلام وأعطى المرأة حق الميراث مهما كان مقدار ما ترثه وقد تأخذ أحياناً أكثر من الرجل، أو مساوية له، أو أقل منه

د - حق التعاون في بناء الأسرة وتربية الأبناء:

( اهتم الإسلام برعاية الأسرة، علل ذلك.) لأن الأسرة هي النواة المكونة للمجتمع، فصلاحها يساعد في صلاحه،

- ولهذا كله فمن حق كل من الرجل والمرأة على الآخر أن يساعده على القيام بواجباته ومسؤولياته تجاه بتربية الأبناء تربية حسنة، والأم تتحمل نصيباً كبيراً من مسؤولية تربية الأبناء على الأخلاق الحميدة والآداب الإسلامية مثل الصدق والعفة، وتعليمهم العادات السليمة

### ٢- انكر الحقوق الخاصة بالمرأة دون الرجل:

أ - حق اختيار الزوج وضح ذلك: أقرّ الإسلام حق المرأة في قبول الخاطب أو رفضه، فلا تجبر امرأة على الزواج،

ب - حق المهر وضح ذلك: أقرّ الإسلام حق المرأة في أن يكون لها مهر في عقد الزواج، ولا يجوز لوليّها ولا لزوجها أن يأخذ منه شيئاً دون رضاها،

ج - حق النفقة وضح ذلك: أوجب الإسلام للمرأة حق النفقة ( علل ) وذلك حفظاً للمرأة وصوناً لكرامتها.

اعداد الاستاذ: مالك الحيارى مراجعة شاملة لمبحث التربية الاسلامية ٠٧٩٦٢١٥١٥٢/٠٧٧٩٢٣٤٥٥٤

د - حق الحضانة وإرضاع الطفل: أعطى الإسلام المرأة حق حضانة طفلها وإرضاعه (علل) لأن في ذلك تلبية لحاجة نفسية عند الأم وطفلها ولأنها أيضاً الأكثر عطفًا وشفقة عليه.

واجبات المرأة في الإسلام أوجب الإسلام على المرأة واجبات ينبغي أن تقوم بها، منها:

١- واجبات دينية وضح ذلك:

عندما تبلغ الأنثى سن التكليف تصبح مطالبة كالذكر بالتكاليف التي فرضها الشرع على المسلم (اذكر ثلاثة من الواجبات الدينية التي فرضها الإسلام على المرأة.) من صلاة وصيام والتزام باللباس الشرعي، واجتناب الاختلاط المحرم وغيرها من الواجبات

ومن التكاليف المفروضة على المرأة بشكل خاص (اذكر ثلاثة) ومن الواجبات الدينية المفروضة على المرأة بشكل خاص الالتزام بالحشمة، وعدم إظهار الزينة، وتجنب الخضوع في القول.

٢- واجبات الزواج اذكر أهم حقوق الزوج على الزوجة؟

وذلك بطاعته في غير معصية الله تعالى والمحافظة على ماله وإحسان الظن به وحفظ أسرار بيت

وإدخال السرور إلى قلبه

### الدرس الخامس والعشرون أحكام العدة

مفهوم العدة: هي مدة زمنية تنتظرها المرأة المتزوجة نتيجة الفرقة بينها وبين زوجها لوفاة، أو فسخ، أو طلاق، وهذه المدة محددة شرعاً (ما الامور المحرم على المرأة المعتدة فعلها؟) ويحرم فيها خطبة المرأة أو الزواج منها حتى تنتهي هذه المدة.

حكم العدة متى تجب العدة؟ تجب العدة على المرأة المطلقة بعد الدخول، أو التي فُسخ عقد الزواج بينها وبين زوجها، أو المتوفى عنها زوجها بعد عقد الزواج سواء دخل بها أو لم يدخل بها أما المطلقة قبل الدخول فلا عدة عليها

الحكمة من مشروعية العدة شرعت العدة لحكم، اذكرها:

١- التأكد من براءة الرحم وخلوه من الحمل (علل) كي لا تختلط الأنساب. مشتركة بينهما

٢- إعطاء الزوجين الفرصة ليراجع كل منهما نفسه على ما وقع من طلاق رجعي، وتمكينهما من الرجوع لبعضهما. خاصة بالمرأة المطلقة

٣- مظهر من مظاهر الوفاء للزوج المتوفى حزناً عليه، واحتراماً وتقديراً لمكانته. خاصة بالمرأة المتوفى عنها زوجها

حالات العدة: تختلف عدة المرأة باختلاف سببها فقد تكون مطلقة أو فُسخ عقد الزواج بينها وبين زوجها، أو متوفى عنها زوجها، وقد تكون من نوات الحيض، أو من غير نوات الحيض. والعدة نوعان، موضحة في المخطط التنظيمي الآتي:

حامل: المدخول بها للزوجة الحامل إذا افتقرت عن زوجها بسبب الطلاق أو الفسخ وتنتهي عدتها بوضع الحمل طالبت المدة أم قصرت غير حامل: العدة ثلاث قروء للنساء اللاتي يحضن وينفسن والعدة تحسب بالقرء بالنسبة للنساء اللاتي يحضن وينفسن فتكون ثلاث قروء. القرء بمعنى الحيض أو الطهر

اعداد الاستاذ: مالك الحيارى مراجعة شاملة لمبحث التربية الاسلامية ٠٧٩٦٢١٥١٥٢/٠٧٧٩٢٣٤٥٥٤

العدة ثلاثة أشهر قمرية للمرأة التي لا تحيض لصغرها أو كبرها تعدد ثلاثة أشهر قمرية

حامل: المدخول بها للزوجة الحامل إذا افتقرت عن زوجها بسبب وفاة الزوج وتنتهي عدتها بوضع الحمل طالبت المدة أم قصرت

وفاة الزوج أربعة أشهر وعشرة أيام / غير مدخول بها لا عدة لها

للعدة أحكام ينبغي التقيد بها، اذكرها:

١- يحرم على المرأة المعتدة الخطبة أو الزواج، سواء أكانت معتدة من طلاق أو فسخ أو وفاة

٢- يجب على المرأة التي توفي عنها زوجها أن تحدّ طيلة فترة العدة، والحداد هو امتناع المرأة عن الزينة بعد وفاة زوجها.

ومن أحكام الحداد للمرأة المتوفى عنها زوجها، اذكرها:

أ - تجنب الزينة والكحل والطيب في بدنها وثيابها

ب - تعدد المرأة الحادة في بيت الزوجية، وتبيت فيه قدر استطاعتها.

ج - يجوز للحادة أن تخرج من بيتها نهاراً كالذهاب إلى العمل أو زيارة أهلها أو الخروج لقضاء حوائجها.

### الدرس السادس والعشرون الطلاق

على ماذا تقوم الحياة الزوجية؟ شرع الله تعالى الزواج سكناً وراحة للزوجين، يقوم على الألفة والمحبة بينهما ويعمل على تحقيق العفة، ويحافظ على النسل ويقوي الروابط الأسرية والاجتماعية

يأخذ التفريق بين الزوجين أشكالاً متعددة اذكرها مع مثال على كل نوع؟ وهذا التفريق يأخذ أشكالاً:

١- فممنه ما يكون بإرادة الزوجين كالطلاق والخلع

٢- ومنه ما يكون بحكم القاضي كالتفريق للنزاع والشقاق.

الطلاق: هو حل رباط الزوجية بعبارة تفيد ذلك كقول الرجل لزوجته: أنت طالق.

وقد ثبتت مشروعية الطلاق بالقرآن الكريم و السنة النبوية وعن عمر بن الخطاب: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَلَّقَ حَفْصَةَ ثُمَّ رَاجَعَهَا . ونظراً لمكانة الأسرة في الإسلام فانه جعل موضوع الزواج والطلاق على محمولاً على الجد وبعيدا عن الهزل والتسلية، لذلك جعل الطلاق الذي يحصل حالة المزاح والهزل واقعاً

حكم الطلاق اذكر أحكام الطلاق؟ هات مثالا يكون فيها الطلاق: حراماً، مباحاً؟

حث الإسلام الزوجين على أن يتحمل كل منهما الآخر ويصبر عليه ، فإذا تعذرت الحياة الزوجية بينهما وتحولت المودة الى شقاء واستحال الاصلاح بينهما فقد شرع الإسلام الطلاق وأباحه إذا توافرت دواعيه وأسبابه الشرعية

كما لو ظلم الرجل زوجته وطلقها دون سبب موجب للطلاق. ويأثم صاحبه ( علل ) لأنه أساء استعمال الحق الذي منحه الله تعالى له، وفيه إضرار بالزوجة وبالأسرة، ويسمى هذا الطلاق بالطلاق التعسفي. حرام

عرف الطلاق التعسفي: الطلاق الذي يكون بدون تقصير من المرأة ويسبب الضرر لها وبالأسرة.

لماذا أجاز قانون الأحوال الشخصية الأردني التعويض عن الطلاق التعسفي؟ لأن الزوج قد تعسف في استخدام هذا الحق.

**أقسام الطلاق :** جعل الإسلام إنهاء العلاقة الزوجية بالطلاق على ثلاث مرات (علل) وذلك لإعطاء الزوجين فرصة ليراجع كل منهما نفسه، ويشعر بالندم على أخطائه فإذا طلق الثالثة كان الطلاق بائناً بينونة كبرى وكان ذلك في الغالب دليلاً على عدم استقامة الحياة بينهما.

**الطلاق الرجعي** الذي يملك الزوج بعده إعادة زوجته إلى عصمته ما دامت في العدة، دون الحاجة إلى عقد جديد ومهر. وينبغي عليها أن ترجع إليه حفاظاً على أسرتها.

**والطلاق البائن بينونة صغرى** هو الطلاق الذي لا يستطيع الرجل بعده إعادة زوجته المطلقة إلى عصمته إلا برضاها وبعقد جديد ومهر.

**والطلاق البائن بينونة كبرى** هو الطلاق الذي لا يستطيع الرجل بعده إعادة زوجته المطلقة إلى عصمته إلا برضاها وبعقد جديد ومهر، وبعد زواجها من رجل آخر زواجاً صحيحاً دون اتفاق بينهما، ودخول الزوج الثاني بها دخولاً حقيقياً، ثم يفارقها بموت أو طلاق وتنقضي عدتها.

حالات الطلاق	نوع الطلاق
أن يطلق الرجل زوجته المطلقة الأولى أو الثانية بعد الدخول، ويراجعها خلال فترة العدة..	الطلاق الرجعي
اذكر أربع حالات يكون فيها الطلاق بائناً بينونة صغرى؟ • أن يطلق الرجل زوجته المطلقة الأولى أو الثانية رجعيًا بعد الدخول، وتنتهي عدتها دون أن يراجعها، فبانتهاء العدة يكون الطلاق الرجعي في حكم الطلاق البائن ويترتب عليه آثاره. • <u>الطلاق قبل الدخول</u> ؛ لأنه لا عدة عليها. • <u>التفريق بحكم القاضي</u> بسبب الضرر والشقاق والنزاع بناءً على طلب أحد الزوجين. • <u>أن يتفق الزوجان على الطلاق مخالعة</u> ، أو طلاقاً مقابل الإبراء أو مقابل مال تدفعه الزوجة للزوج.	والطلاق البائن بينونة صغرى
أن يطلق الرجل زوجته المطلقة الثالثة	والطلاق البائن بينونة كبرى

**أهم الآثار المترتبة على الطلاق / قارن بينهم من حيث الآثار المترتبة عليه ؟**

الطلاق الرجعي	الطلاق البائن بينونة صغرى	الطلاق البائن بينونة كبرى
تبقى الزوجة على عصمة زوجها خلال فترة العدة، وتنقضي عدتها في بيت الزوجية. • ينقص من عدد الطلقات. • يرث كل من الزوجين الآخر إذا مات أحدهما في العدة.	• تنتهي العلاقة الزوجية بين الزوجين. • ينقص من عدد الطلقات. • لا يرث أحدهما الآخر وان توفي في العدة.	• تنتهي العلاقة الزوجية بين الزوجين. • تنتهي بها عدد الطلقات المسموحة للزوج. • لا يرث أحدهما الآخر وان توفي في العدة. • إذا عادت له بعد زواجها من غيره وانتهت العلاقة بينهما بموت أو طلاق فإن الزوج الأول يعود حقه بثلاث طلقات جديدة.

**آداب ما بعد الطلاق :** إذا انتهت الحياة الزوجية فينبغي على الزوجين مراعاة الأمور الآتية:

٢- حسن المعاملة، وأداء النفقة والحقوق كاملة دون اللجوء إلى المحاكم.

٣- رعاية الأطفال، وإعطاؤهم حقوقهم.

### الدرس السابع والعشرون الخلع (الافتداء)

الخلع في الاصطلاح الشرعي: هو مفارقة الزوج زوجته مقابل عوض مالي تدفعه الزوجة إلى زوجها.

وهو صورة من صور إنهاء العلاقة الزوجية، حيث تتفق المرأة مع زوجها على المفارقة مقابل مبلغ من المال أو التنازل عن حقوقها كالمهر، تعويضاً للزوج عما يلحقه من الخسارة بسبب المفارقة (علل) إذا خافا من التقصير بالواجبات الزوجية بالصورة التي تُرضي الله تعالى.

حكم الخلع بين حكم المخالعة؟

حالة	حكم الخلع
إذا كان دون سبب	يحرم
الإسلام أباح للزوجة أن تطلب الخلع من زوجها إذا كان بسبب خوفها من عدم وفائها بما عليهما من واجبات، أو لم تستطع العيش معه وكانت شديدة الكره له	مباح

لخص قصة من السنة تدل على جواز الخلع في الإسلام؟ وعن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي ﷺ فقالت: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ مَا أُعْتِبَ عَلَيْهِ فِي خُلُقٍ وَلَا دِينٍ، وَلَكِنِّي أَكْرَهُ الْكُفْرَ فِي الْإِسْلَامِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَنْزِدِينَ عَلَيْهِ حَدِيثَهُ" قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اقْبَلِ الْحَدِيثَ وَطَلِّقِيهَا تَطْلِيقَةً"، فأجاز لها الرسول ﷺ طلب الطلاق مقابل أن ترد على زوجها ما أخذته من مهر، إذا كرهت المرأة زوجها وخافت ألا تؤدي حقوقه.

اذكر نوع الفرقة الواقعة بسبب الخلع؟ والطلاق بهذا الخلع الرضائي يقع طلاقاً بائناً. ولا تأثير للخلع على حضانة الأطفال، فالأم لها الحضانة، ونفقتهم واجبة على أبيهم.

وإعطاء الإسلام الحق للزوجة في الخلع لا يعني أن تتسرع في إنهاء الحياة الزوجية، وإنما عليها أن تصبر وتحمل (علل) لما في ذلك من أجر عظيم.

وضح موقف قانون الأحوال الشخصية الأردني في الخلع من حيث التراضي بين الزوجين؟ وقد أجاز قانون الأحوال الشخصية الأردني أيضاً التفريق للافتداء (الخلع القضائي)

وضح موقف قانون الأحوال الشخصية الأردني في الخلع من حيث عدم التراضي بين الزوجين؟

- فإن لم يتراض الزوجان على الخلع، وأقامت الزوجة دعوى تطلب فيها الافتداء
- وأقرت أنها تبغض الحياة مع زوجها، وأنه لا سبيل لاستمرار الحياة بينهما
- بين دور المحكمة (موقف قانون الأحوال الشخصية الأردني) قبل الخلع؟ فإن المحكمة تسعى إلى الإصلاح بينهما، فإن لم يحصل الصلح بينهما خلال شهر فإن القاضي يحكم بفسخ عقد الزواج بينهما، بعد أن تعيد الزوجة ما قبضته من المهر، وما أخذته من هدايا، وما أنفقه الزوج من أجل الزواج.

حكم أخذ الزوج الفداء: يختلف حكم أخذ الزوج الفداء من زوجته في الخلع على النحو الآتي:

حالة	حكم أخذ الزوج الفداء
في حالة رغبتها بانتهاء الحياة الزوجية دون ضرر أو تقصير من الرجل.	يباح للزوج أخذ المال (الفداء) من زوجته

## الدرس الثامن والعشرون التفريق بين الزوجين بحكم القاضي

متى يتدخل القضاء للتفريق بين الزوجين؟ قد تزداد الخلافات بين الزوجين؛ ويتعذر الإصلاح بينهما، ويرفض الزوج إيقاع الطلاق بنفسه فهنا شرع الإسلام تدخل القضاء للتفريق بين الزوجين، وفق مصلحة الأسرة وشرع الله تعالى، وبناءً على دعوى من أحد الزوجين أو كليهما.

ما الحالات التي يقوم فيها القاضي بالتفريق بين الزوجين؟

أولاً: التفريق للشقاق والنزاع

ثانياً: التفريق لعدم قدرة الزوج على الإنفاق

ثالثاً: التفريق للغيبه أو الهجر أو الحبس

رابعاً: التفريق للعيوب

التفريق للشقاق والنزاع: متى يباح لأي من الزوجين أن يطلب التفريق للشقاق والنزاع؟ يجوز لأي من الزوجين أن يطلب التفريق للشقاق والنزاع إذا ادعى ضرراً لحق به من الطرف الآخر يتعذر معه استمرار الحياة الزوجية؛ سواء كان الضرر حسيّاً كالإيذاء بالفعل أو القول، أو معنوياً كأن يتصرف تصرفاً مخالفاً بالأخلاق الحميدة يُلحق بالطرف الآخر إساءة أدبية

• وكذلك إذا أخلّ بالواجبات والحقوق الزوجية تجاه الطرف الآخر.

فإذا رفع أي من الزوجين دعوى إلى القاضي للتفريق بسبب الشقاق والنزاع وتحقّق القاضي من ذلك بين دور المحكمة؟ بذلت المحكمة جهدها في الإصلاح بينهما، فإن لم يمكن الإصلاح أجلّ القاضي الدعوى مدة شهر أملاً بالمصالحة

فإذا لم يتم الصلح بينهما في هذه المدة وأصر الطرف المدعي على طلب التفريق، فحينئذ يُعيّن القاضي حكمين للإصلاح بين الزوجين

عدد شروط الحكمين؟ ويشترط في الحكمين أن يكونا رجلين عدلين قادرين على الإصلاح

والأولى أن يكونا من أهل الزوجين (علل) ذلك لأنهما أدري بأحوالهما وأحرص على مصلحتهما وكنتم أسرهما فإن لم يتيسر أن يكونا من أهل الزوجين فإن القاضي يختار الحكمين من أهل الخبرة والعدالة، فيقومان ببحث أسباب النزاع والشقاق

متى يحق للزوج اخذ العوض المالي في حدود المهر وتوابعه من الزوجة؟

• وأن الإساءة جميعها من الزوجة فإنهما يقرران التفريق بينهما مقابل عوض في حدود المهر وتوابعه يُدفع للزوج

• متى تستحق المرأة كافة حقوقها ومهرها ونفقة العدة؟ أما إن كانت الإساءة كلها من الزوج فإنهما يقرران التفريق بينهما بطلقة بائنة، وتستحق المرأة كافة حقوقها ومهرها ونفقة العدة

• أما إن كانت الإساءة مشتركة فإنهما يقرران التفريق بينهما على قسم من المهر بنسبة إساءة كل منهما للآخر، وفي كل الحالات السابقة يحكم القاضي بناء على قرار الحكمين.

اذكر نوع الفرقة الواقعة بسبب الشقاق والنزاع؟ ويكون الحكم الصادر بسبب الشقاق والنزاع طلاقاً بائناً.



اعداد الاستاذ: مالك الحيارى مراجعة شاملة لمبحث التربية الاسلامية ٠٧٩٦٢١٥١٥٢/٠٧٧٩٢٣٤٥٥٤

وحفاظًا على الأسرة، وحرصًا على التوافق بين الزوجين، وعدم التفريق بينهما، فقد أنشأت دائرة قاضي القضاة مديرية (الإصلاح والوساطة والتوفيق الأسري)، والتي يتبع لها مكاتب خاصة في المحاكم الشرعية المنتشرة في المملكة، وذلك للنظر في فض النزاعات الزوجية، فهي تقوم بحلول رضائية بين الطرفين بديلًا عن إجراءات التقاضي أمام المحاكم، ويُعامل ملف الأسرة بسرية تامة.

التفريق لعدم قدرة الزوج على الإنفاق وضح ذلك ؟

• يجب على الزوج الإنفاق على زوجته ( عرف نفقة الزوجة ) وتأمين متطلبات الحياة الأساسية من مسكن وطعام ولباس ودواء، حتى لو كانت الزوجة غنية، لقوله تعالى: "وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ" وهذا من الحقوق الثابتة للزوجة على زوجها

• فإذا امتنع الزوج عن الإنفاق على زوجته تقصيرًا أو عجزًا عن الإنفاق عليها بالمعروف، فيجوز للزوجة أن ترفع دعوى للقاضي للتفريق بينهما

• فإن ادّعى الزوج أنه موسر وأصر على عدم الإنفاق عليها، أو إذا ادّعى العجز والإعسار ولم يُثبت ذلك حكم القاضي بطلاقها في الحال

• أما إذا أثبت الزوج أنه معسر أمهله القاضي من شهر إلى ثلاثة أشهر لدفع النفقة المحكوم بها عليه، فإن لم يستطع دفع النفقة حكم القاضي بطلاقها ( علل ) لأن استمرار الحياة الزوجية مع عدم الإنفاق إضرار بها واعتداء على حقوقها

اذكر نوع الفرقة الواقعة لعدم قدرة الزوج على الإنفاق ؟

• وتطليق القاضي لعدم الإنفاق يقع رجعيًا إذا كان بعد الدخول ولم يكن مكملًا للثلاث

• إذا كان قبل الدخول فيقع طلاقًا بائنًا.

بين كيف يمكن للزوج إعادة زوجته بعد التفريق لعدم قدرة الزوج على الإنفاق ؟ إذا كان بعد الدخول ولم يكن مكملًا للثلاث فإذا وقع الطلاق بسبب عدم النفقة رجعيًا، فللزوج مراجعة زوجته أثناء العدة

فإذا وقع الطلاق بسبب عدم النفقة رجعيًا فللزوج مراجعة زوجته في أثناء العدة، ويحكم بصحة الرجعه إذا أرجعها الزوج في العدة ودفع نفقة ثلاثة أشهر مما تراكم لها عليه من نفقتها وقدم كفيلاً بنفقتها المستقبلية أما إذا لم يدفع النفقة، أو لم يقدم كفيلاً فلا تصح الرجعة.

التفريق للغيبية أو الهجر أو الحبس

• متى يباح للمرأة طلب التفريق من القاضي في حالة غاب عنها زوجها؟ يجوز للزوجة - التي غاب عنها زوجها مدة سنة فأكثر وتتضرر فيها بسبب غيابه، ولو كان له مال تستطيع الإنفاق منه على نفسها، أن تطلب إلى القاضي فسخ عقد زواجهما دفعا للضرر عنها

عرف الغيبية : مدة يغيب فيها الزوج سنة فأكثر وتتضرر فيها بسبب غيابه

منى يحكم القاضي بالتفريق بين المرأة وزوجها-بناء على دعوى منها في حالة غاب عنها زوجها ؟

- فإن كان محل إقامته معلومًا، فيطلب إليه القاضي أن يحضر للإقامة معها، أو ينقلها إليه، أو يطلقها، فإن لم يفعل، ولم يبدِ عذرًا مقبولًا فرّق القاضي بينهما بفسخ عقد زواجهما.

- وإن كان محل إقامة الزوج الغائب مجهولًا فرّق القاضي بينهما في الحال.

اعداد الاستاذ: مالك الحيارى مراجعة شاملة لمبحث التربية الاسلامية ٠٧٩٦٢١٥١٥٢/٠٧٧٩٢٣٤٥٥٤

- منى بياح للمرأة طلب التفريق من القاضي في حالة إذا هجرها زوجها؟ ويجوز للزوجة أن تطلب إلى القاضي فسخ عقد زواجهما إذا هجرها زوجها كذلك مدة سنة فأكثر؛ ما دامت تتضرر من هجره لها
- منى يحكم القاضي بالتفريق بين المرأة وزوجها-بناء على دعوى منها في حالة إذا هجرها زوجها؟ فيمهله القاضي مدة لا تقل عن شهر ليرجع إليها أو يطلقها، فإن لم يرجع ولم يبدِ عذرًا مقبولًا فرّق القاضي بينهما بفسخ عقد زواجهما ( علل ) لأن من مقاصد الزواج الإحصان والعفة، وهذا لا يتحقق في حال غياب زوجها عنها أو هجره لها.
- ما اقل مدة الحبس التي يجوز للزوجة ان تقيم دعوى التفريق بسببها؟ ويجوز كذلك للزوجة التي حُكِمَ على زوجها حكمًا قطعياً بالحبس فعلاً ثلاث سنوات فأكثر أن تطلب إلى القاضي فسخ عقد زواجهما منه
- كم مدة الحبس التي يجب ان يمضيها الزوج في الحبس ، حتى يجوز للزوجة رفع دعوى التفريق؟ بعد مضيّ سنة من تاريخ حبسه، ولو كان للمحبوس مال يستطيع الإنفاق منه على زوجته ( علل ) لأن الحكم بالتفريق بينهما سببه الضرر الذي يلحق بها من غيبة زوجها عنها.

التفريق للعيوب وضح ذلك ؟

- اذكر انواع العيوب مع مثال على كل نوع ؟ إذا وجد بأحد الزوجين عيب عقلي كالجنون أو جسمي كالجدام أو جنسي كالإيدز يمنع تحقيق الهدف من الزواج
- ولا يمكن معه المعاشرة الزوجية إلا بضرر، فإنه يثبت لكل من الزوج والزوجة حق طلب فسخ عقد الزواج بالعيوب
- اذكر الشرط الذي من خلاله يثبت لكل من الزوج والزوجة حق التفريق بالعيوب؟ في حالة عدم الرضا بالعيوب أو المرض حين اطلاعه عليه
- فإن علم بالعيوب أو المرض عند العقد أو بعده ورضي به، فلا يجوز له طلب الفسخ.
- اذكر نوع الفرقة الواقعة للعيوب ؟ وبيدّ التفريق بين الزوجين بسبب العيوب فسحاً لا يؤثر على عدد الطلقات التي يملكها الزوج
- وإذا جدّد الزوجان العقد بعد التفريق للعيوب فليس لأي منهما طلب التفريق للسبب نفسه.

### الدرس التاسع والعشرون الجهاد في الإسلام

والجهاد بالمعنى العام هو بذل المسلم وسعه وطاقته في الالتزام بتوجيهات الإسلام، وأوامر الله تعالى، والابتعاد عن معصيته سبحانه

هات مثال على انواع الجهاد بالمعنى العام /بين كيف يتحقق ذلك؟

- بجهاد النفس: بصددها عن الهوى وجهاد الشيطان : بعدم الانصياع إلى وساوسه وجهاد العصاة : بإرشادهم إلى فعل الطاعات وترك المعاصي بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالحسنى.
- الجهاد في الاصطلاح الشرعي؟ فهو يتعلق بمحاربة المعتدين، وما يبذله الجنود البواسل من القوات المسلحة في الحفاظ على أمن البلاد من أي عدوان خارجي بأمر من رئيس الدولة

اعداد الاستاذ: مالك الحيارى مراجعة شاملة لمبحث التربية الاسلامية ٠٧٩٦٢١٥١٥٢/٠٧٧٩٢٣٤٥٥٤

أنيطت هذه المسؤولية بالجيش في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين أنشأ دارًا للجند، لكن تستطيع الدولة أن تستعين بكافة كوادرها لدفع المعتدين.

والقتال يعلنه رئيس الدولة، وليس للأفراد أن يمارسوه دون ضابط وضح ذلك؟ فبعض الناس ربما يدفعه تصوره القاصر لمفهوم الجهاد إلى أعمال غير صحيحة و غير منضبطة بضوابط الشرع وأخلاق الإسلام.

ثانيًا: مشروعية الجهاد بالمعنى الخاص :

عمد النبي ﷺ في مكة المكرمة إلى تربية الصحابة على معاني الإيمان، وإلى الإعداد العقائدي والفكري والأخلاقي وكان المسلمون مأمورين بالكف والإعراض عن المشركين ومطالبيين بالصفح عنهم وعدم قتالهم، لكن بعدما انتقل النبي ﷺ والمسلمون إلى المدينة المنورة وقويت شوكتهم واستمر عدوان المشركين عليهم، أذن الله تعالى لهم قتال من اعتدى عليهم وظلمهم وأخذ أموالهم

وقد شرع الإسلام الجهاد بالمعنى الخاص ضمن الضوابط والأحكام الشرعية الآتية:

الضوابط والأحكام الشرعية	
قال تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ"	الجهاد واجب على الدولة يؤديه جيشها في حال الاعتداء عليهم بما يراه محققًا لمصلحتها، وذلك عندما تتعدم وسائل الصلح ولا مجال لإبقاء حالة السلم بينهم وبين أعدائهم.
قال تعالى: "وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ".	إذا أعلن الحاكم النفير العام أو استنفر مجموعة معينة، وجبت طاعته
يقول الله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ"	حالة الاعتداء على المسلمين: إذا اعتدى عدو على بلد من بلاد المسلمين، تعيّن على أهل ذلك البلد قتالهم ودفعهم بكل وسيلة ممكنة تحقق حفظ أنفسهم وأموالهم وسيادتهم على أراضيهم، وعلى باقي المسلمين إعادتهم بالمال والسلاح وبالنفوس حتى تتم هزيمة العدو ودحره

الحكمة من مشروعية الجهاد بالمعنى الخاص شرع الإسلام قتال المحاربين المعتدين لحكم عديدة، اذكرها

- دفع عدوان المحاربين المعتدين، ورفع الظلم عن المستضعفين
- حماية الدين والأوطان، فالجهاد ضرورة من ضرورات الحياة الإسلامية ولا تستطيع الأمة أن تحمي دينها، وتصور كرامتها وتحافظ على أوطانها دون أن تملك القوة التي تمكنها من ذلك.

كيف ترد على الذين يشوهون صور الجهاد و اعتباره من الإرهاب؟

- ويخطئ من لا يفهمون الشريعة الإسلامية فيطلقون مفهوم الإرهاب على الجهاد، والحقيقة أن الإرهاب يقوم على الظلم والعدوان، في حين أن الجهاد يهدف إلى رد العدوان ورفع الظلم عن الناس.
- كما يخطئ من يقوم بأعمال تحت مفهوم الجهاد لكنها تتعارض مع مفهوم الجهاد الحقيقي الذي وضحنا حقيقته ومبادئه، فيظنون أن من الجهاد الاعتداء على الأجانب والسياح، أو الاعتداء على موظفي السفارات الذين

اعداد الاستاذ: مالك الحيارى مراجعة شاملة لمبحث التربية الاسلامية ٠٧٩٦٢١٥١٥٢/٠٧٧٩٢٣٤٥٥٤

يزورون البلاد الإسلامية، أو الاعتداء على المنشآت الخاصة أو العامة أو المؤسسات بالتفجير أو قتل أي فرد من العاملين فيها، أو الاعتداء على غير المسلمين من الأجانب في بلادهم، والصحيح أن كل ذلك اعتداء على النفس التي حرم الله قتلها بالإضافة إلى أن في ذلك تعدياً على السيادة العامة في الدولة.

الفرق بين الجهاد والإرهاب بالمفهوم المعاصر: فرق بين الجهاد والإرهاب من حيث:

المفهوم	الهدف	الفئة المستهدفة
الجهاد فهو يتعلق بمحاربة المعتدين، وما يبذله الجنود البواسل من القوات المسلحة في الحفاظ على أمن البلد من أي عدوان خارجي	الدفاع عن الأوطان ورد العدوان وحماية حرية نشر الدعوة الإسلامية وحماية المستضعفين في الأرض بقتال المعتدين، ولا يجيز الإسلام قتال غير المعتدين	قتال المحاربين المعتدين
الإرهاب عدوان عبثي يهدف إلى الاعتداء على الأنفس والأعراض والأموال بغير وجه حق يهدف إلى الاعتداء على الأنفس والأعراض والأموال بغير وجه حق	الاعتداء على الأجانب والسياح، أو الاعتداء على موظفي السفارات الذين يزورون البلاد الإسلامية، أو الاعتداء على المنشآت الخاصة أو العامة أو المؤسسات بالتفجير أو قتل أي فرد من العاملين فيها، أو الاعتداء على غير المسلمين من الأجانب في بلادهم	يستهدف الفئات جميعها دون استثناء سواء أكان رجلاً أم امرأة أم طفلاً أم شيخاً مسناً.

أنواع الجهاد بالمعنى الخاص يقسم الجهاد من حيث الوسيلة التي تستخدم فيه إلى الأنواع الآتية:

نواع الجهاد بالمعنى الخاص	
الجهاد بالنفس	هو الخروج للقاء العدو، ومباشرة قتاله، واستخدام السلاح، والمشاركة فعلياً في المعركة، وبذل النفس في سبيل الله تعالى، وهو أعلى أنواع الجهاد، ولا يكون إلا بأمر رئيس الدولة.
الجهاد بالمال	هو بذل المسلم المال في تجهيز الجيوش بوسائل القتال المختلفة، وتزويدها بالمؤونة اللازمة ووسائل النقل، وكل ما تحتاج إليه الجيوش لإنجاز مهامها.
الجهاد بالرأي والكلمة	هو الجهاد باللسان والقلم، ويشمل الخطابة والكتابة والشعر وما شابه ذلك لتشجيع المجاهدين على مواجهة الأعداء والثبات حتى النصر
الجهاد بإعانة المقاتلين	هو توفير الظروف وتقديم الخدمات المناسبة للجيش للقيام بواجباته، ويشمل ذلك المساعدة في جلب الطعام لهم، ومداواة الجرحى، وحراسة المباني والمنشآت، وغير ذلك إذا احتاجوا إليه.

اذكر أربعة من الأمور تدخل في الجهاد بالمال؟ هات مثال واحداً صحيحاً؟

١- إنفاق المال في إقامة المصانع الحربية

٢- وبناء القلاع والحصون والمطارات والموانئ التي تلزم الجيوش

٣- وإنشاء المراكز الصحية والمستشفيات العلاجية للجيوش وأسرهم

٤- وإنفاق المال عليهم وعلى ذويهم ويستلزم الجهاد بالمال إقامة المؤسسات الاقتصادية، والاستمرار في الإنتاج، وذلك إمداداً للجيش وللشعب بما قد يحتاجونه، ولرفع المشقة عنهم.

مبادئ القتال في الإسلام: ولقتال المحاربين المعتدين مبادئ عظيمة، اذكرها؟

• تحريم الاعتداء على الذين لا يقاتلون من النساء والصبيان وكبار السن والمرضى

اعداد الاستاذ: مالك الحيارى مراجعة شاملة لمبحث التربية الاسلامية ٠٧٩٦٢١٥١٥٢/٠٧٧٩٢٣٤٥٥٤

- وجوب الوفاء بالعهد، وتحريم العُدْر والخيانة أو التَّمْثِيل بِالْفَتْلِ
- تحريم الاعتداء على أماكن العبادة، أو العبث بالأشجار والبيئة ونحو ذلك (علل) لأنه شكل من أشكال الفساد

### الدرس الثلاثون الثقة بنصر الله تعالى

يقول الله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْتَقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ (٣٨) إِلَّا تَنْفَرُوا يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٣٩) إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيًا إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٤٠) أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٤١)

من سورة التوبة، وهي من السور المدنية التي نزلت في العام التاسع للهجرة (بعد أي غزوة نزلت هذه الآيات؟) بعد غزوة تبوك

ما سبب ( غزوة العسرة ) تبوك؟ التي يعود السبب الرئيس لوقوعها أن الرومان وعن طريق اعوانهم من القبائل التي كانت تسكن شمال الجزيرة العربية ارادوا ان يتهوا وجود الاسلام والمسلمين عن طريق انهاء قوتهم ، فخرجت جيوش من الروم واعوانهم يصل تعدادها إلى ما يزيد عن أربعين ألف مقاتل، حتى وصلوا إلى أرض البلقاء، فخرج إليهم النبي ﷺ قبل أن يصلوا إلى المدينة المنورة.

وقد تضمنت السورة موضوعات رئيسة عدة، اذكرها؟

١. فضح أساليب المنافقين ومواقفهم، وكشف الأعيابهم وخداعهم للمسلمين.
٢. توضيح حقيقة الجهاد، وما يتصل به من أحكام وتوجيهات.
٣. غزوة تبوك، وبعض أحداثها.

انفروا في سبيل الله	اخرجوا للجهاد.	الغَار	غار ثور.
اثاقتم	تباطأتم وتقااستم.	وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا	سخر الله عز وجل له جنودًا ليحفظوه خلال الهجرة لا يعلم من هم إلا الله
سكينته	طمأنينته.	وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ	لا يعلم من هم إلا الله
خفافا وثقالا	على أي حال كنتم من اليسر أو العسر أو القوة أو الضعف.		

بين سبب نزول الآيات؟ نزلت هذه الآيات الكريمة تعقيباً على أحداث غزوة تبوك، حيث دعا الرسول ﷺ الصحابة الكرام للخروج لقتال الروم، في العام التاسع للهجرة، وقد صرح الرسول ﷺ بوجهته إلى تبوك على غير عادته (علل؟) حتى يستعد المسلمون للخروج، ذلك أن المسافة بعيدة، والعدو قوي، بين الظروف التي أحاطت بالمسلمين في غزوة تبوك.؟ وكان الناس في عسر، وكانت البلاد في جذب، وحرارة الجو شديدة، فشق على بعض المسلمين الخروج للجهاد وتخلف بعضهم، فجاءت هذه الآيات - تحث المسلمين على الجهاد عند إعلان ولي الأمر النفير العام- وتعاتب من تقاعس عن الخروج للجهاد - وتؤكد أن الله ناصر دينه ومؤيد نبيه وإن تخلى الناس عنه.

تفسير الآيات الكريمة التنفير من التقاعس عن القتال قال تعالى: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْتَقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ (٣٨) إِلَّا تَنْفَرُوا يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ "

ما نوع الاستفهام الوارد في قوله تعالى " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟" استفهام استنكاري

نفرت الآيات من التخاذل والتفاسع عن قتال الأعداء بأسلوبين، اذكرهما؟

١. استنكار موقف من تخلف عن القتال، والترغيب في نعيم الآخرة حذرت الآيات المؤمنين من التباطؤ في الخروج للجهاد إذا أعلن رئيس الدولة النفير العام، ووبخت من تخلف عن الخروج مع النبي ﷺ دون عذر (علل) وركن إلى الراحة ونعيم الدنيا الزائل، وكره مشاق السفر، وقاتل الأعداء.

فما يتمتعون به في الدنيا من المتاع الفاني الزائل، ما هو إلا شيء يسير جدًا مقارنة مع نعيم الجنة الخالد الدائم،

٢. التهديد : جاء التهديد الإلهي في الآيات لمن يتخلف عن قتال الأعداء دون عذر بأمرين اذكرهما؟

(أ) التهديد بالعذاب الأليم: توعد الله تعالى من قعد عن الجهاد في سبيله بالعذاب الأليم في الدنيا والآخرة.

ومن صور العذاب الأليم في الدنيا هات صورته من صور العذاب الأليم؟ تسليط الأعداء عليهم.

(ب) التهديد بالاستبدال بين المقصود بالاستبدال في قوله تعالى: (وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) حذر الله تعالى المؤمنين بأنهم إذا تباطؤوا عن الجهاد - إذا وجدت أسبابه ودواعيه - فإنه سيستبدلهم بقوم غيرهم، يطيعون الله ورسوله، وينفرون إذا طلب إليهم النفير، ويكون النصر على أيديهم بفضل الله عز وجل ولن يضر الله شيئاً إذا تخلف المسلمون عن الجهاد، لأنه غني عنهم.

استنتج من الآية الكريمة العقوبة المترتبة على عدم الخروج للجهاد؟ توعد الله تعالى من تخلف عن الجهاد في سبيله بالعذاب الأليم في الدنيا والآخرة، ومن صور العذاب الأليم في الدنيا تسليط الأعداء عليهم. وإنه سيستبدلهم بقوم غيرهم، يطيعون الله ورسوله، وينفرون إذا طلب إليهم النفير، ويكون النصر على أيديهم بفضل الله عز وجل

نصرة الله تعالى لنبيه ﷺ: "أكدت الآية الكريمة ما يجب على المسلم تجاه ربه بعبادته وطاعته، والذي يعد طاعة ونصرة لله تعالى؛ فيكون ذلك سبباً لتأييد الله تعالى للمؤمنين في مواجهة عدوهم ونصره عليه.

بين سبب نزول الآية الكريمة؟ وتؤكد الوقائع حقيقة ذلك، فقد نصر الله تعالى نبينا محمداً ﷺ وصاحبه أبا بكر الصديق رضي الله عنه في حادثة الهجرة النبوية، حين تأمرت قريش عليهما فخرجا من مكة، متوكلين على الله تعالى وحده، وذهبا إلى غار ثور،

ما سبب قول الرسول ﷺ لأبي بكر: (ما ظنك باثنين الله ثالثهما)؟ فلما دنا المشركون من الغار خاف أبو بكر رضي الله عنه من أن يطلع الكفار عليهما فيتمكنوا من رسول الله ﷺ فيقتلوه، فطمأنه رسول الله ﷺ بأن الله تعالى معهما وسيحميها قائلاً: "مَا ظَنُّكَ بِاِثْنَيْنِ إِلهِ تَالِثُهُمَا"، فأنزل الله تعالى الطمأنينة على رسوله ﷺ، وقد سخر الله عز وجل له جنوداً ليحفظوه خلال الهجرة لا يعلم من هم إلا الله

اذكر مظهرين من مظاهر نصره الله لنبيه ﷺ في حادثة الهجرة؟ فطمأنه رسول الله ﷺ بأن الله تعالى معهما وسيحميها قائلاً: "مَا ظَنُّكَ بِاِثْنَيْنِ إِلهِ تَالِثُهُمَا"، فأنزل الله تعالى الطمأنينة على رسوله ﷺ

• وقد سخر الله عز وجل له جنوداً ليحفظوه خلال الهجرة لا يعلم من هم إلا الله

فسر قول الله تعالى: "وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا". جعل كلمة الكفر والشرك مغلوبة، وستبقى كلمة التوحيد عالية، فانه عزيز قوي في انتقامه من أهل الكفر، وحكيم في تدبير أمور خلقه.

• من المقصود بـ "صاحبه"؟ أبو بكر الصديق.

• ما المقصود بـ "كلمة الذين كفروا"؟ كلمة الشرك. "كلمة الله" كلمة التوحيد.

• على من يعود الضمير في "معنا / هما"؟ على الرسول ﷺ وأبي بكر الصديق.

- أشارت الآية الكريمة إلى سنة من سنن الله تعالى في خلقه، وضح هذه السنة؟ من ينصر دين الله تعالى بالتزام طاعته والابتعاد عن معصية ينصره الله تعالى امام عدوه

وجوب قتال الأعداء إذا أعلن الحاكم المسلم النفير العام. قال تعالى: " انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ " أمر الله تعالى المؤمنين بالقتال في سبيله إذا أعلن رئيس الدولة النفير العام، وأن عليهم أن يخرجوا للقتال في حالاتهم جميعاً أمر الله تعالى المؤمنين بالجهاد في جميع الحالات. اذكر هذه الحالات ؟ من اليسر والعسر، والغنى والفقر، والرخاء والشدة، والقوة والضعف، وأن يكون جهادهم بالمال والنفس إعلآءً لكلمة الله تعالى ودفاعاً عن أوطانهم، فهذا هو طريق السعادة في الدنيا والفلاح في الآخرة.

### الدرس الحادي والثلاثون العولمة والعالمية

العولمة الانفتاح بين شعوب العالم وسهولة الاتصال والتواصل بينها نتيجة التقدم العلمي في تكنولوجيا الاتصالات الحديثة. ما سبب ظهور مصطلح العولمة ؟ نتيجة التقدم العلمي في تكنولوجيا الاتصالات الحديثة.

في أي الجوانب كان مدلول العولمة أكثر ظهور ؟ وقد ظهر هذا المصطلح في الجانب الاقتصادي المالي الذي يشير إلى ما يجب أن يكون بين الدول من إزالة الحواجز والحدود وحرية انتقال السلع، ثم توسع استخدام هذا المصطلح ليشمل جميع مجالات الحياة السياسية والثقافية والتربوية والاجتماعية.

### صور العولمة وآثارها

الصورة	الآثار الإيجابية	الآثار السلبية	كيفية التعامل معها
العولمة الفكرية والعلمية	تسهيل انتقال الأفكار والمعلومات وذلك من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة كالإنترنت	وضع شعوب العالم في قوالب فكرية تنبع أساساً من ثقافة الدول الكبرى الأجنبية المهيمنة، مع تهميش الثقافات الأخرى في العالم.	المحافظة على هويتنا الإسلامية ومعتقداتنا وتصوراتنا مع الاستفادة من أفكار الآخرين وقيمهم التي لا تتعارض مع ثقافتنا وقيمنا الإسلامية.
العولمة الاقتصادية	تحرير أسواق التجارة بعدم وضع قيود على حركة السلع التجارية بين الدول مما يؤدي إلى النمو الاقتصادي على المستوى العالمي وإلى توسيع فرص المنافسة في تقديم السلع والخدمات.	الاستيلاء على اقتصاد العالم من قبل الدول الكبرى والشركات الكبرى العابرة للقارات، عن طريق تطويق الإنتاج القومي للدول الفقيرة والضعيفة، وإدخالها في منافسات غير متكافئة، مما يؤدي إلى زيادة البطالة وتدمير الاقتصاد في هذه الدول.	ضرورة العمل الجاد- لإقامة الأسواق الاقتصادية الإسلامية المشتركة-وتشجيع المشروعات والاستثمارات الاقتصادية بين الدول العربية والإسلامية - وزيادة القوة الاقتصادية للبلاد الإسلامية.
العولمة السياسية	حرية التعبير عن الرأي وحرية الانتخاب والاختيار واحترام حقوق الإنسان وتحقيق السلام	تتحكم الدول الكبرى في مراكز القرار السياسي وإضعاف دور الدولة وسيطرتها على مقدراتها.	العمل على تقوية العلاقات بين الدول الإسلامية والعمل على وحدتها وتماسكها واستقلالها واحترام سيادتها.
العولمة الثقافية والاجتماعية	حل المشكلات الإنسانية، مثل مشكلات البيئة والأمراض والحد من انتشار الجريمة والمخدرات والتهديدات النووية( علل ) لأنها أصبحت مشكلات عالمية وليست على مستوى دولة واحدة فقط فكان لا بد من اشتراك العالم جميعه في حلها	تدمير الأسرة، والعمل على إلغاء النسيج الاجتماعي للشعوب، وتدمير الهوية والقومية والثقافة الخاصة. - المحافظة على القيم والمبادئ والتراث المادي والمعنوي.	المحافظة على القيم والمبادئ والتراث المادي والمعنوي تعميق التعاون بين الدول الإسلامية جميعها لمحاربة التخلف والفقر، وذلك من خلال إنشاء مؤسسات إسلامية عالمية تعنى بالزكاة والتكافل الاجتماعي كمؤسسة الزكاة



هات مثال على وسيلة من وسائل العولمة؟ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة كالإنترنت الشركات الكبرى العابرة للقارات

عالمية الإسلام وضح ذلك ؟

• يتميز الإسلام بالعالمية في أهدافه وغاياته ووسائله، ويركز القرآن الكريم على توجيه رسالة عالمية للناس كافة، وهذه الرسالة ليست خاصة بجنس دون جنس أو قوم دون قوم.

• وحققت الحضارة الإسلامية صورة واقعية صادقة لمفهوم العالمية، الذي يقوم على مبدأ العدل وإنصاف المظلوم، ورفض الاعتداء، والاعتراف بحق الآخر في الدين والرأي المخالف، من غير فرض سياسة التبعية التي نرى فيها أثرًا واضحًا للعولمة.

ومن مظاهر عالمية الإسلام ما يأتي: اقترح مظهر من مظاهر عالمية الإسلام ؟

١- التأكيد على أن الله تعالى هو رب كل الناس والمخلوقات.

٢- أن شريعة الإسلام شريعة ذات طابع عالمي، وتعالج مشكلات وأزمات الحياة والعصر، وتتماشى مع التغيرات في حياة الناس، وقابلة لأن تطبق في الظروف المختلفة والمجالات الحياتية المختلفة، دون عنصرية أو انحياز لأحد على حساب أحد غيره.

وضح كيف يمكن تحقيق عالمية الإسلام:

١- التعريف بالإسلام وما يقدمه من حلول للمشكلات البشرية وفق منهج علمي موضوعي.

بين موقف الإسلام من الإنجازات العلمية للحضارات الأخرى؟ الإفادة من إنجازاتها العلمية، وقدرة الإسلام على الانفتاح والتفاعل مع النافع فيها.

٢- السعي إلى بناء الشخصية الإسلامية المعاصرة القادرة على مواجهة التحديات التي يواجهها المسلم في حياته عن وعي وبصيرة، وعلى أساس من الفهم العميق للإسلام

### الدرس الثاني والثلاثون مواقف مشرقة من حياة الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم (١)

ولقبوا بالراشدين (علل) بسبب تميز فترة حكمهم: إذ قاموا بنشر الدين، وكانت خلافتهم رحمة وعدلاً، وقد أمر النبي ﷺ باتباعهم والسير على نهجهم

أبو بكر الصديق	عمر بن الخطاب	عثمان بن عفان	علي بن ابي طالب
أحب الصحابة إلى رسول الله	كان رضي الله عنه من السابقين إلى الإسلام	من السابقين إلى الإسلام، أسلم علي يد أبي بكر الصديق رضي الله عنه في بداية الدعوة	هو ثاني من أسلم من الصبيان؛ وعمره عشر سنين
حظي بمنزلة خاصة عند الرسول ﷺ فقد كان صاحب رسول الله ﷺ قبل البعثة وبعدها	وأحد العشرة المبشرين بالجنة	وأحد العشرة المبشرين بالجنة	وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة
وأحد كتاب الوحي	وأحد كتاب الوحي،	وأحد كتاب الوحي.	وأحد كتاب الوحي
أول الخلفاء الراشدين.	وثاني الخلفاء الراشدين	ثالث الخلفاء الراشدين	ورابع الخلفاء الراشدين.
أول من أسلم من الرجال.	له مكانة سامية بين الصحابة جميعاً	كان شديد الحياء	

	وقد سجل له القرآن الكريم شرف الصحبة مع الرسول ﷺ في الهجرة،	شهد رضي الله عنه مع الرسول ﷺ بدرًا والمشاهد جميعها.	وكان يضرب به المثل في كثرة تلاوة القرآن الكريم.
فأسلم على يديه كثير من الناس، منهم ستة من العشرة المبشرين بالجنة.	عُرف رضي الله عنه بصواب الرأي وسداده	عُرف رضي الله عنه ببذل ماله في سبيل الله تعالى، فلقد أنعم الله تعالى عليه بأموال كثيرة، فأدى حق الله فيها، وأنفقها في سبيل الله تعالى ونصرة دينه؛ حفر بئر رومة فاشترى بئر رومة من يهودي بعشرين ألف درهم وجعلها سبيلًا للمسلمين	نشأ علي رضي الله عنه وترى منذ صغره في بيت الرسول ﷺ ليخفف من أعباء أبي طالب الذي كفل النبي ﷺ في صغره
	وبإسلامه رضي الله عنه استطاع المسلمون أن يجهروا بصلاتهم	رفضَ عثمان بن عفان رضي الله عنه الطواف بالكعبة عندما بعثه النبي ﷺ قبل صلح الحديبية سفيراً إلى قريش في صلح الحديبية كان رضي الله عنه شديد الإجلال والتوقير للنبي ﷺ،	لما أراد الرسول ﷺ أن يهاجر إلى المدينة أبقى علياً في فراشه حتى يرد الأمانات إلى أهلها، وهذا يدل على شدة حبه للنبي ﷺ وتضحيته في سبيل دينه وشجاعته،
	لأنه كان شديدًا في الحق، وقد طلب عمر رضي الله عنه من النبي ﷺ أن يأذن له بالجهر بإسلامه أمام قريش فأذن له	كان عثمان رضي الله عنه كريماً ينفق الأموال الكثيرة في سبيل الله. هات موقفاً يبين كرمه وإنفاقه؟ وقد تبرع عثمان رضي الله عنه في عام الرمادة (المجاعة) في خلافة عمر بقافلته التجارية القادمة من الشام على فقراء المسلمين، وكان في القافلة ألف بعير محملة بالطعام، ورفض أن يبيعهما للتجار الذين عرضوا عليه ربحاً كثيراً، رغبة في ما عند الله من الثواب والفضل يوم القيامة.	وبعد أن أدى الأمانات إلى أهلها مكث في مكة ثلاثة أيام، ثم هاجر إلى المدينة ماشياً.
		شهد رضي الله عنه مع رسول الله ﷺ المشاهد كلها سوى بدرًا حيث خلفه النبي ﷺ ليعتني بزوجته رقية بنت النبي ﷺ بسبب مرضها.	

وقد تضمنت وصية أبي بكر رضي الله عنه مبادئ إنسانية مهمة دعا الإسلام إلى مراعاتها أثناء الحرب ومن هذه المبادئ:

- (١) الوفاء بالعهود والمواثيق وعدم الخيانة أو الغدر.
- (٢) عدم الاعتداء على المتعبدين في أماكن عبادتهم.
- (٣) عدم التعرض لغير المحاربين من النساء والأطفال والشيوخ.
- (٤) عدم الاعتداء على الحيوان أو النبات أو البيئة.

عمر بن الخطاب رضي الله عنه

• لقبه النبي ﷺ بالفاروق علة ؟ لأنه كان شديدًا في الحق، وقد طلب عمر رضي الله عنه من النبي ﷺ أن يأذن له بالجهر بإسلامه أمام قريش فأذن له

• وضح أثر إسلام عمر رضي الله عنه في الجماعة المؤمنة في مكة قبل الهجرة؟ وبإسلامه رضي الله عنه استطاع المسلمون أن يجهروا بصلاتهم، فعن عبد الله بن مسعود قال: "ما كنا نقدر أن نصلي عند الكعبة حتى صلى عمر عندها وصلينا معه.

من قائل هذه العبارة: "... عدلت فأمنت فممت" ؟ رجل من الروم ارسله قصر ملك الروم رسولاً إلى عمر بن الخطاب لينظر أحواله ويشاهد أفعاله



<p>رضي الله عنه سنة ١٣ هـ وعمره ٦٣ سنة، ودفن في الحجرة التي دفن فيها رسول الله ﷺ</p>	<p>رضي الله عنه غدراً على يد عبد مجوسي اسمه فيروز، ويكنى أبا لؤلؤة؛ إذ طعنه وهو يصلي الفجر، فمات رضي الله عنه متأثراً بجراحه، وكان ذلك سنة ٢٣ هـ وعمره ٦٣ سنة، ودفن إلى جانب الرسول ﷺ وأبي بكر رضي الله عنه استشهد رضي الله عنه سنة ٣٥ من الهجرة، وعمره اثنان وثمانون عاماً، ودفن في البقيع،</p>	<p>على يد رجل من أهل الضلال من الخوارج يدعى عبد الرحمن بن ملجم؛ قام إلى علي رضي الله عنه وقد خرج إلى صلاة الصبح فضربه بالسيف في جبهته فاستشهد رضي الله عنه على أثرها، وكان ذلك سنة ٤٠ هـ، ودفن رضي الله عنه في الكوفة.</p>	<p>مدة خلافته</p>
<p>سنتين وثلاثة أشهر.</p>	<p>عشر سنين وستة أشهر</p>	<p>اثني عشر عاماً</p>	<p>قريباً من خمس سنوات</p>

اذكر ثلاث انجازات لكل من أبي بكر الصديق رضي الله عنه و عمر بن الخطاب رضي الله عنه و عثمان بن عفان رضي الله عنه و علي بن أبي طالب رضي الله عنه ؟

أبي بكر الصديق	عمر بن الخطاب	عثمان بن عفان	علي بن أبي طالب
<p>فأسلم على يديه كثير من الناس، منهم ستة من العشرة المبشرين بالجنة.</p>	<p>اشتهر بالعدل أثناء خلافته، فنشر بعدله الأمن والطمأنينة</p>	<p>كان كريماً ينفق الأموال الكثيرة في سبيل الله.</p>	<p>اشتهر رضي الله عنه بالفصاحة والبلاغة.</p>
<p>محاربة المرتدين الذين أنكروا الزكاة ومنعوها، فأعلنوا بذلك تمردهم على خليفة رسول الله ﷺ فأراد أبو بكر رضي الله عنه أن يؤكد لهم أن الإسلام كلٌّ لا يتجزأ فلا يجوز بحال أن يفرق المسلمون بين الزكاة والصلاة.</p>	<p>فتح العراق والشام ومصر وأذربيجان.</p>	<p>فتح أرمينية والقوقاز وخراسان وكرمان وسجستان وإفريقية وقبرص وغيرها.</p>	<p>لما أراد الرسول صلى الله عليه وسلم أن يهاجر إلى المدينة أبقى علياً في فراشه، حتى يرد الأمانات إلى أهلها، وهذا يدل على شدة حبه للنبي وتضحيته في سبيل دينه وشجاعته</p>
<p>جمع القرآن الكريم في مصحف واحد، فقد كان القرآن الكريم متفرقاً في الصحف عند كتاب الوحي، فأمر أبو بكر رضي الله عنه بجمعه في مصحف واحد؛ حفظاً له بعد أن استشهد عدد كبير من حفاظ القرآن الكريم.</p>	<p>إنشاء الدواوين، مثل ديوان الخراج وديوان العطاء وغيرها، والتي من خلالها عمل على تنظيم شؤون الدولة مالياً وعسكرياً واجتماعياً.</p>	<p>نسخ القرآن الكريم، الذي جمعه أبو بكر الصديق.</p>	<p>كان رضي الله عنه محارباً شجاعاً، شهد المشاهد كلها سوى تبوك، وحمل الراية أكثر من مرة في الغزوات، وأبلى بلاء حسناً فيها، ففي بدر كان من الثلاثة الذين اختارهم الرسول صلى الله عليه وسلم للمبارزة</p>
<p>تسيير جيش أسامة بن زيد</p>	<p>دخول مدينة القدس صلحاً عام ١٥ هـ، واستلام</p>	<p>توسعة المسجد النبوي الشريف.</p>	<p>كان رضي الله عنه قائداً مغواراً يوم خيبر - لما</p>

<p>نقض اليهود عهدهم مع رسول الله ﷺ - قال النبي ﷺ: "لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ" فأعطاهم لعلي رضي الله عنه فانطلق حتى فتح الله على يديه حصون خيبر.</p>		<p>مفاتيحها من حاكمها الروماني، وكتب لأهلها كتابا سمي بالعهد العمرية، آمنهم فيه على أنفسهم وأموالهم ومعابدهم</p>	<p>الذي أمر النبي ﷺ بتسييره إلى الروم؛ لمعاقبتهم على قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى قتالهم المسلمين في تبوك، مما يدل على حزم أبي بكر رضي الله عنه وشدة التزامه بأمر النبي ﷺ، فأمر بإنفاذ الجيش بأسرع وقت..</p>
<p>عمل رضي الله عنه أثناء خلافته على تنظيم الدولة الإسلامية؛ وتعزيز ما قام به الخلفاء قبله.</p>	<p>تنظيم شؤون الدولة؛ فاتخذ الشرطة، وخصص دارًا للقضاء.</p>		<p>اول خطيب دعا الى الاسلام</p>

## الدرس الرابع والثلاثون

### صور من الإعجاز العلمي في القرآن الكريم

انواع الإعجاز موضوع الاعجاز

الإعجاز البياني المتعلق بألفاظه ونظمه

والإعجاز التشريعي المتعلق بتشريعاته وأحكامه

والإعجاز الغيبي المتعلق بذكر القرآن الكريم أمورًا غيبية تحققت وتجلت للناس كما أخبر

الإعجاز العلمي المتعلق بذكر القرآن الكريم حقائق علمية لا تزال البحوث والاكتشافات العلمية تؤكد صدقها، ولذا يعد الإعجاز العلمي جزءًا من الإعجاز الغيبي.

الإعجاز العلمي: هو إخبار القرآن الكريم بحقائق علمية أثبتتها العلم التجريبي، ولم يكن إدراكها ممكنًا بالوسائل البشرية في زمن النبي صلى الله عليه وسلم، وإنما تم اكتشافها بعد أزمنة عديدة تباغًا لتطور وسائل البحث العلمي.

وضح العبارة الآتية: (الآيات القرآنية التي تضمنت إشارات علمية دليل على أن القرآن الكريم وحي من عند الله تعالى). فمن الذي أبلغ سيدنا محمدًا ﷺ بها؟ إنه الله عز وجل الذي وسع علمه كل شيء، فدل ذلك بوجه قاطع على أن القرآن الكريم من عند الله تعالى

يقوم الإعجاز العلمي على أساس الحقائق العلمية وليس النظريات العلمية علل ذلك؟ وقد حذر العلماء من ربط الآيات القرآنية بأي اكتشاف علمي ما لم يكن حقيقة علمية ثابتة لا تتغير، ولهذا عندما قام علماء التفسير بتفسير هذه الآيات فإنما فسروها على أساس الحقائق العلمية الثابتة التي لا تتغير، لا على أساس النظريات العلمية القابلة للتغيير والتبدل.

اعداد الاستاذ: مالك الحيارى مراجعة شاملة لمبحث التربية الاسلامية ٠٧٩٦٢١٥١٥٢/٠٧٧٩٢٣٤٥٥٤

لا تصادم بين آيات القرآن الكريم وبين الحقائق العلمية المكتشفة. علل ذلك؟ لان القرآن الكريم ثابت من عند الله عز وجل لا يتغير وقام علماء التفسير بتفسير هذه الآيات وإنما فسروها على أساس الحقائق العلمية الثابتة التي لا تتغير

ما اسم المؤسسة التي تهتم بالإعجاز ، وما هي اهم المؤلفات ؟ ويتزايد الاهتمام بهذا الإعجاز، وتهتم به مؤسسات كثيرة، مثل (الهيئة العالمية للإعجاز العلمي) ومن المؤلفات في هذا المجال (موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة) لمجموعة من العلماء والباحثين،

ثانياً: صور من الإعجاز العلمي في القرآن الكريم

- ١- الإعجاز القرآني في وصف ظلمات البحار العميقة وأمواجها الداخلية
- ٢- الإعجاز القرآني في إشارته إلى ظلمة الفضاء
- ٣- الإعجاز القرآني في ذكر أخفض منطقة على سطح الأرض
- ٤- الإعجاز القرآني في وصف الجبال

صور من الإعجاز العلمي في القرآن الكريم	النص الشرعي	تفسير الآيات	الإعجاز العلمي
الإعجاز القرآني في وصف ظلمات البحار العميقة وأمواجها الداخلية	يقول الله تعالى: "أَوْ كَظَلَمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظَلَمَاتٍ بَعْضُهُا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكِدْ يَرَاهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ"	تشبه الآية الكريمة أعمال الكافرين بالظلمات التي تكون في قاع البحار، والتي يعلوها موج ومن فوق ذلك الموج موج آخر، ومن فوق هذه الأمواج سحب السماء	وقد بين العلم الحديث - بعد ابتكار الأجهزة التي تمكن الناس من سبر أعماق البحار - حقيقة وجود موج في داخل البحر العميق، إضافة لوجود موج ثانٍ يكون على سطح البحر، وهو الموج الظاهر للعيان، وأوضحت وجود مناطق في أعماق البحار تتلاشى فيها أشعة الشمس، ومناطق ظاهرة تتخللها أشعة الشمس.
الإعجاز القرآني في إشارته إلى ظلمة الفضاء	يقول الله تعالى: "وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنْ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْزُجُونَ * لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ".	تصور لنا هاتان الآيتان حال الكافرين وشدة عنادهم، حتى لو فتح الله تعالى لهم باباً من السماء وصعدوا فيه بأجسادهم كي يطلعوا على بديع صنع الله في ملكوته، وعظيم قدرته في خلق السماوات، لشكوا في تلك الرؤية واتهموا أنفسهم بالعجز التام عن الرؤية تارة، وبالوقوع	لكن جاء العلم الحديث ليبيّن لنا أن الكون يغشاه الظلام الدامس في غالبية أجزائه، وأن حزام النهار في نصف الكرة الأرضية المواجه للشمس لا يتعدى سمكه مائتي كيلومتر فوق مستوى سطح البحر، وإذا عرج الإنسان إلى السماء في وضوح النهار فإنه يفاجأ بظلمة الكون الشاملة تحيط به من كل جانب، حتى إنه يرى الشمس قرصاً أصفر في صفحة سوداء

<p>حالكة السواد، لا يقطع حلوكه سواها إلا بعض البقع الباهتة الزرقة في مواقع النجوم.</p>	<p>بالسحر تارة أخرى. الناس لم يكونوا يرون إلا النور والشمس</p>		
<p>، فقد أشارت الآيات لحقيقة جغرافية لم تكن معروفة عند أحد في ذلك الوقت، فقد أكد بعض العلماء أن كلمة (أدنى) تأتي بمعنى: أخفض، ويأتي العلم التجريبي ليؤكد هذه الحقيقة بأن منطقة أغوار البحر الميت وما حولها تنخفض عن مستوى البحر بـ أكثر من ٣٥٠ متراً، وأنها أخفض نقطة سجلتها الأقمار الصناعية على اليابسة.</p>	<p>تخبرنا الآيات الكريمة عن المعركة التي وقعت بين مملكتي فارس والروم، وانتصر فيها الفرس على الروم، وكانت هذه المعركة في منطقة بلاد الشام بين بصرى الشام وأذرعات قرب البحر الميت، وتوقع الناس آنذاك دمار مملكة الروم دماراً كاملاً وانتهاء مملكتهم، إلا أن الآيات الكريمة أخبرتنا بأمر غيبي وسيحصل بعد هذه الهزيمة التي وقعت للروم، وهي أنهم سينتصرون على الفرس في بضعة سنوات قليلة، وهذا ما تحقق فعلاً، حيث وقعت معركة حاسمة بين الفرس والروم، هزم فيها الروم الفرس كما أخبر القرآن الكريم فدل ذلك على إعجاز القرآن الغيبي في هذه الآية. وإضافة إلى هذا الإعجاز الغيبي</p>	<p>يقول الله تعالى: "الم * غُلِبَتِ الرُّومُ * فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ"</p>	<p>الإعجاز القرآني في ذكر أخفض منطقة على سطح الأرض</p>
<p>وبين ما اكتشفه العلماء من حقائق علمية عنها. ومع تقدم العلم وعندما أجريت فحوصات على تركيب الأرض الداخلي، أصبح معلوماً على وجه القطع أن للجبال جذوراً مغروسة في الأعماق، ويمكن أن تصل إلى ما يعادل ١٥ مرة من ارتفاعها فوق سطح الأرض، وأن للجبال دوراً كبيراً في إيقاف الحركة الأفقية الفجائية لصفائح طبقة الأرض الصخرية. وبذا تبين أن الجبال فعلاً تشبه الأوتاد، فكما أن للوتد جزءاً ظاهراً فوق سطح الأرض، وجزءاً منغرساً في باطن قشرة الأرض، ووظيفته تثبيت ما يتعلق به، فكذلك الجبال.</p>	<p>تقدم لنا هاتان الآيتان الكريمتان وصفاً عن الجبال فهي تشبه الوتد شكلاً ووظيفة. وضح العلاقة بين تشبيه الجبال بالأوتاد كما وصفتها الآية الكريمة،</p>	<p>يقول الله تعالى: " أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا* وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا"</p>	<p>الإعجاز القرآني في وصف الجبال</p>

والقرآن الكريم مليء بالحقائق العلمية علل لأنها تستنهض عقول المسلمين من العلماء لمزيد من الاهتمام بتدبر آيات القرآن الكريم، ومحاولة اكتشاف المضامين العلمية فيه، ونشرها بين الناس، واستثمار هذه الاكتشافات العلمية في إقناع الناس برسالة الإسلام السمحة، والدفاع عنه في ظل الهجمات التي يتعرض لها لتشويه صورته وإنكار ربانيته.



أقرأ الحديث النبوي الشريف الآتي:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ وَلَا يَحْقِرُهُ. التَّقْوَى هَاهُنَا - وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - بِحَسَبِ أَمْرٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ؛ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعَرْضُهُ".

أولاً: المفردات والتراكيب

- تدابروا: يقاطع بعضكم بعضاً.
- يخذله: يتخلى عنه، ويترك معونته.
- يحقره: يستصغره ، ويقلل من شأنه.
- الحسد: وهو تمنى زوال النعمة عن الآخرين
- التناجش وهو الزيادة في ثمن السلعة لا بقصد شرائها؛ بل لخداع الناس بذلك.
- البغضاء وهي الشحناء و البغضاء بين المسلمين حث الإسلام على المودة والألفة بين الناس

ثانياً: شرح الحديث النبوي الشريف

أمر الرسول ﷺ المسلمين أن يكونوا إخوة متحابين، وأن يعمل كل واحد منهم لمصلحة المجتمع، ولتحقيق ذلك حذرهم النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث من عدة ممارسات وأخلاقيات تؤثر على المجتمع والعلاقات بين أفرادها، وهي:

ما الحكمة من التحريم

الحسد: لما فيه من اعتراض على قدر الله عز وجل فيما أنعم على الناس من نعمه.

التناجش: لأن فيه غشاً وخداعاً وأكلاً لأموال الناس بالباطل، وهو بذلك يؤدي إلى العداوة بينهم.

البغضاء: تعكر صفو الأخوة، وتنتشر الكراهية بين الناس.

التدابير: لأنها تضعف العلاقات بين الناس، وتؤدي إلى الكراهية.

البيع على البيع: لأنه يؤدي إلى إلحاق الضرر بالناس، ونشر العداوة بينهم.

الظلم: لأنه فيه تعدي على حقوق الإنسان

الخدلان: لأنه فيه تعدي على حقوق الإنسان

التحقير: يضعف الصلات بينهم، وينشر العداوة والبغضاء بينهم.

الاعتداء على الناس: لقيام مجتمع آمنٍ خالٍ من الظلم والفساد.

مثال التناجش؟ ما يحدث في بعض المزادات العنية عندما يتفق البائع الذي يعرض سلعة مع شخص ان يزيد في سعرها كلما وضع لهت احد الحاضرين سعرا معيناً فان قال احدهم انا اشتريها بمئة ، زاد ذلك الشخص فقال مثلا: انا اشتريها بمئة وخمسين فهو فعليا لا يريد شراءها ، ولكن حتى يخدع المشتريين ويضطر الى رفع سعر السلعة اكثر من مئة وخمسين ليحوزوا عليها حرام لأن فيه غشاً وخداعاً وأكلاً لأموال الناس بالباطل، وهو بذلك يؤدي إلى العداوة بينهم.

صور البغضاء؟ كالسب أو الشتم أو الغيبة أو النميمة أو الظلم أو الغش

اعداد الاستاذ: مالك الحيارى مراجعة شاملة لمبحث التربية الاسلامية ٠٧٩٦٢١٥١٥٢/٠٧٧٩٢٣٤٥٥٤

البيع على البيع وله صورتان: اذكرهما؟ - أن يتفق اثنان على أن يبيع أحدهما للآخر سلعة معينة فيأتي بائع آخر ليفسد هذا البيع فيقول للمشتري أنا أبيعك مثلها بأنقص من هذا الثمن، أو أبيعك خيرا منها بهذا الثمن

- أن يتفق اثنان على أن يبيع أحدهما للآخر سلعة معينة فيأتي مشتري آخر ليفسد هذا البيع فيقول للبائع أنا اشتريها منك بأكثر من هذا

صور الظلم؟ تجاوز الحد والاعتداء على حقوق الآخرين سواء كان ذلك بالاعتداء عليهم باللسان أو باليد، أو بالاعتداء على أموالهم أو أعراضهم، أو غير ذلك.

صور الخذلان؟ هو التخلي عن نصرة أخيه ومعونته فيجب على المسلم أن ينصر أخاه ويعينه إذا استعان به، ويقف إلى جانبه ليرفع عنه الظلم، ولكن ذلك لا يعني أن يعينه على الباطل وينصره لقرابة أو صداقة أو مصلحة دنيوية

صور التحقير؟ أن يستهين بالآخرين ويقلل من شأنهم، لفرهم أو نسبهم أو لونهم أو مهنتهم، أو لأي سبب آخر

صور الاعتداء على الناس: الاعتداء على الناس وأعراضهم وأموالهم

ثم بين الحديث الشريف أن ميزان التفاضل بين الناس هو التقوى والعمل الصالح، وليس النسب أو المال أو البلد، قال الله تعالى: "إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ"

أشار إلى صدره وقال: "التَّقْوَى هَا هُنَا" إشارة الى ماذا؟ أشار إلى التقوى محلها القلب كما بين النبي صلى الله عليه وسلم ولا يطلع عليها أحد إلا الله تعالى، وهي التي تدفع صاحبها إلى حسن الخلق والسلوك، وتمنعه عن أمراض القلوب كالحسد والبغضاء، وهي المقياس الذي يحاسب الله به عباده، ويحكم عليهم بمقتضاه.

التقوى : أن ميزان التفاضل بين الناس محلها القلب كما بين النبي صلى الله عليه وسلم وهي المقياس الذي يحاسب الله به عباده، ويحكم عليهم بمقتضاه. وهي التي تدفع صاحبها إلى حسن الخلق والسلوك، وتمنعه عن أمراض القلوب كالحسد والبغضاء.